فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الثلاثاء 2018/10/2 العدد: 4751

الخبر الرئيسي

"الأونروا" تسحب عدداً من عامليها الدوليين في قطاع غزة

... ص 4

أبرز العناوين

الأحمد: قادرون على إحباط أي مؤامرة... وحماس تعتقد أن العالم يلهث وراءها

"الشرق الأوسط": حماس تقبل بتأجيل حسم ملفات وتصر على ربط السلاح بدخول "المنظمة"

نتنياهو يرد على الخارجية اللبنانية: تغطية على حزب الله

غزة: 93 إصابة خلال قمع الحراك البحري السلمي شمال غرب القطاع

مقال: تداعيات صفقة القرن على مستقبل قطاع غزة... د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	الأحمد: قادرون على إحباط أي مؤامرة... وحماس تعتقد أن العالم يلهث وراءها	5
3.	عريقات يطالب الأمم المتحدة بإدراج "إسرائيل" كدولة تنتهك حقوق الأطفال	5
4.	الزعنون: شعبنا موحد وصامد وسينتصر في وجه العنصرية الإسرائيلية	6
5.	تيسير خالد: "قانون القوميّة" خطوة لبناء "دولة الهيكل" المزعوم	6
6.	الحكومة الفلسطينية تدين التصعيد المستمر والمتواصل ضدّ الشعب الفلسطيني والمقدسات	7
7.	تقديرات إسرائيلية: الإحباط من "التسوية" وغياب عباس قد يفجران الضفة الغربية	7
8.	وزارة التعليم الفلسطينية تُحذر من تداول نسخ محرّفة للمنهاج الفلسطيني	9
	المقاومة:	
9.	"الشرق الأوسط": حماس تقبل بتأجيل حسم ملفات وتصر على ربط السلاح بدخول "المنظمة"	9
10.	الدعاليس: مصر أضافت ملفاً جديداً فيما يخص علاقتها الاستراتيجية مع حماس	10
11.	رباح مهنا: أقترح على عباس بيع غزة بالمزاد العلني حتى يتمكن من الإنفاق على الضفة	10
12.	"الشعبية": تهديد عباس لغزة معيب ومنهجية التفاوض تورط الشعب الفلسطيني	11
13.	"الديموقراطية": التعويل على "بقايا أوسلو" لا يُمكّن من مجابهة "صفقة العصر"	11
14.	مصادر لـ"القدس": صفقة تبادل الأسرى ليست على طاولة حوارات القاهرة	12
15.	حماس: تمسّك أهل الخان الأحمر بأرضهم سيفشل كل محاولات التهويد	12
16.	حبيب: مسيرات العودة ستستمر وسنبتكر كل يوم أسلوباً جديداً	13
17.	"الوقائي" يعتقل قيادي في حماس من الخليل	13
18.	الاحتلال يعتقل 21 فلسطينياً من الضفة بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة	13
	الكيان الإسرائيلي:	
19.	نتنياهو: محاولة ربط هجوم الأهواز بـ"إسرائيل" "أمر سخيف"	14
20.	نتنياهو يرد على الخارجية اللبنانية: تغطية على حزب الله	14
21.	جبارين: الإضراب رسالة لرفض التمييز الإسرائيلي ضدّ الجمهور العربي	15
22.	"مقلاع سليمان": ذراع إسرائيلية لمواجهة بي دي أس	15
23.	"بالونات العودة" تستهدف مستعمرة "موديعين" في رام الله	16
24.	مصدر إسرائيلي ينفي الوساطة النرويجية بملف تبادل الأسرى	16

	الأرض، الشعب:	
25.	غزة: 93 إصابة خلال قمع الحراك البحري السلمي شمال غرب القطاع	16
26.	إضراب شامل يعم جميع مناطق الداخل الفلسطيني ومخيمات الشتات	17
27.	مركز عبد الله الحوراني: 26 شهيداً واعتقال 450 مواطناً خلال سبتمبر/أيلول الماضي	18
28.	دراسة: الاحتلال هجّر 900 ألف مواطن وهدم 125 ألف مسكن منذ النكبة	18
29.	استنفار شعبي في الخان الأحمر مع انتهاء مهلة الهدم والمتضامنون لا يخشون المواجهة	19
30.	مستوطنون يؤدون رقصات استفزازية وهتافات عنصرية قرب أبواب الأقصى	20
31.	تصعيد جديد في توسيع الاستيطان وتهويد القدس ومصادرة الأراضي	21
32.	"ملتقى فلسطين": دعوة لإعادة فلسطينيي الداخل لدائرة الشعب والقضية	22
33.	المطران حنا: الاحتلال ينفذ ترحيلاً ممنهجاً للمقدسيين	23
34.	الاحتلال يمنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي 80 وقتاً الشهر المنصرم	23
	اقتصاد:	
35.	القطاع الاقتصادي في غزة يخسر 50 مليون دولار شهرياً	23
	الأردن:	
36.	العاهل الأردني: مواقفنا ثابتة ولم ولن تتغير وسنبقى ندافع عن القضية الفلسطينية والقدس للأبد	24
	لبنان:	
37.	باسيل رداً على نتنياهو: "إسرائيل" تسعى لشنّ عدوان جديد على لبنان	24
	عربي، إسلامي:	
38.	البنك الإسلامي للتنمية: مشاريع بقيمة 65 مليون دولار في فلسطين	25
39.	الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة تدين جرائم الاحتلال وترفض هدم الخان الأحمر	25
	دولي:	
40.	"العفو الدولية": هدم قرية خان الأحمر الفلسطينية عمل قاس وجريمة حرب	26
41.	وقفة في كوبنهاغن رفضاً ليهودية الدولة وصفقة القرن	26

	حوارات ومقالات	
42.	تداعيات صفقة القرن على مستقبل قطاع غزة... د. محسن محمد صالح	27
43.	لا للشماتة، ونعم للتعلم من التاريخ... د. فايز أبو شمالة	31
44.	حماس وإيران مرّة أخرى.. إلزامات خطابية!... ساري عرابي	32
45.	الجامع بين ترامب ونتنياهو و"قانون القومية"... مصطفى البرغوثي	35
46.	إذا ضرب الإسرائيليّون لبنان... حازم صاغية	37
	كاريكاتير:	38

***

1. "الأونروا" تسحب عدداً من عامليها الدوليين في قطاع غزة

نشرت **وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/1**، من القدس، أن وكالة الأونروا قررت، يوم الاثنين، سحب عدد من موظفيها الدوليين من غزة مؤقتاً، "على ضوء تكرار حوادث مقلقة وذات طابع أمني لعامليها في القطاع". وقال الناطق الرسمي باسم "الأونروا" سامي مشعشع، في بيان له، إن مدير عمليات "الأونروا" في غزة وآخرين من موظفينا الدوليين سيبقون على رأس عملهم، وعمليات "الأونروا" في غزة ستستمر دونما انقطاع.

وأوضح أنه "صبيحة هذا اليوم تعرض عدد من عاملينا لمضايقات ومنعوا من القيام بمهامهم من قبل أفراد احتجوا على الإجراءات التي اتخذت مؤخرا كتداعيات ونتيجة للوضع المالي الصعب للأونروا وتداعيات ذلك بالتحديد على أنشطة وبرامج الخدمات الطارئة. هذا وقد استهدفت بعض من تصرفات هؤلاء الأفراد إدارة الأونروا في غزة". وبين أن "هذه التصرفات تأتي بعد أسابيع من الاحتجاجات، وحوادث تكررت أكثر من مرة مستهدفة عاملين دوليين ومحليين بالرغم من الجهود الجادة التي بذلتها الأونروا لحث السلطات على التدخل وضمان توفير الحماية المطلوبة لعاملينا".

وطالبت "الأونروا" بالاستجابة لمطالبتها المتكررة بتوفير الحماية الفاعلة لعامليها ومنشآتها في غزة، مؤكدة أن "عدم توفر الحماية والأمان الفاعل يؤثر على خدماتنا الحيوية لأكثر من مليون وثلاثمائة ألف لاجئ في قطاع غزة".

وأضافت **الحياة، لندن، 2018/10/2**، من رام الله، أن وكالة الأونروا أبقت على اثنين فقط من كبار موظفيها، أحدهما مدير عملياتها في القطاع ماتياس شمالِه. وكشفت مصادر فلسطينية رفيعة لـ"الحياة" أن القرار صدر عن المفوض العام للوكالة بيير كرينبول، عازية إجلاء الموظفين التسعة

على وجه السرعة إلى تهديدات بالقتل لموظفي "الأونروا"، وبينهم شمالِه. وحذرت من أن الخطوة التالية، في حال استمرار التهديدات، ستكون إجلاء بقية الموظفين، ما يعني أن كل منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى ستُجلي موظفيها الأجانب من القطاع.

2. الأحمد: قادرون على إحباط أي مؤامرة... وحماس تعتقد أن العالم يلهث وراءها

القاهرة: قال عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير، والمركزية لحركة فتح، نائب رئيس لجنة فلسطين في البرلمان العربي عزام الأحمد، "إننا الأقدر والأقوى على إحباط أي مؤامرة تتعرض للقضية الفلسطينية، ولن يكون هناك أي حلّ، إلا حلاً شاملاً بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة". وأضاف الأحمد، في تصريحات له، يوم الاثنين، عقب اختتام أعمال اجتماع لجنة فلسطين التابعة للبرلمان العربي، الذي ترأسه رئيس البرلمان العربي مشعل السلمي، أن اللجنة أقرت خطة تحرك فيما يتعلق بضرورة التصدي لما تسمى بـ"صفقة القرن"، والموقف الأمريكي الخطير بشأن القدس، واللاجئين، وقانون القومية اليهودي العنصري، حيث سيكون حراك إعلامي على المستوى العربي والدولي والإقليمي مع البرلمانات الدولية بهذا الشأن.

وقدم الأحمد، خلال الاجتماع، تقريراً شاملاً ومفصلاً حول مستجدات القضية الفلسطينية خاصة فيما يتعلق باستمرار الانقسام وضرورة تحقيق الوحدة الفلسطينية، حيث تمّ التأكيد أن الانقسام هو فعل إقليمي ودولي وليس كما يشاع أنه فلسطيني – فلسطيني، مضيفاً أن حركة حماس انجرت، وما زالت، وراء الانقسام. وأكد أنه تمّ إبلاغ لجنة فلسطين بالبرلمان بقبولنا بما وقع من اتفاقيات وقرار جامعة الدول العربية الذي اتخذ صباح يوم الانقسام 2007/6/15 لعودة الأمور كما كانت عليه قبل 2007/6/14، مشدداً على أن الذي يقسم وطنه هو خائن. وأشار إلى أن حماس تعتقد أن العالم يلهث وراءها تحت شعار الحلّ الإنساني الذي حاولت أمريكا وقوى أخرى أن تربطه بـ"صفقة القرن".

وقال: "إن تداعيات خطاب الرئيس محمود عباس في الأمم المتحدة الحقيقية ستظهر عقب انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني...".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/1

3. عريقات يطالب الأمم المتحدة بإدراج "إسرائيل" كدولة تنتهك حقوق الأطفال

رام الله: طالب أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الأمم المتحدة بإدراج "إسرائيل" كدولة تنتهك حقوق الأطفال في التقرير السنوي للأمم المتحدة حول الأطفال والنزاع المسلح، باعتباره أحد الأدوات المتاحة للأمم المتحدة والمبنية على الأدلة الكثيرة لاستهداف "إسرائيل"

للأطفال الفلسطينيين، إضافة إلى التقرير الذي قدمه الأمين العام بشأن هذه المسألة في 2018/8/14. وأكد عريقات في رسالة رسمية وجهها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيرس، احتجاجاً على استهداف "إسرائيل"، السلطة القائمة بالاحتلال، الأطفال الفلسطينيين الأبرياء بالاغتيال والقنص المباشر، وأن هذه الخطوة الأساسية تنسجم مع طلبنا العاجل للحماية الدولية لسكان فلسطين المدنيين. وبين الانتهاكات اليومية التي يقوم بها الاحتلال والمستوطنين ضد أبناء الشعب الفلسطيني، موضحاً أن الهجمات المنظمة من قبل المستوطنين والإذلال الذي تمارسه قوات الاحتلال هي حقيقة يومية يعايشها أطفالنا، بالإضافة إلى وجود نحو 350 طفلاً فلسطينياً ما يزالوا يقبعون في سجون الاحتلال الإسرائيلية، والذي لا يعامل أي منهم وفقاً لأي معايير دولية، حيث تعرّض عدد كبير منهم للتعذيب. كما أنها تستمر في حرمان الأطفال الفلسطينيين، من طفولتهم كما تنص عليها اتفاقية حقوق الطفل، وإن انتهاكاتها الصارخة وعدم احترامها لقرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي والمعاهدات الدولية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/1

4. الزعنون: شعبنا موحد وصامد وسينتصر في وجه العنصرية الإسرائيلية

عمّان – منير عبد الرحمن: أكد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون أن الشعب الفلسطيني موحد في رفضه ومقاومته لما يسمى بقانون "الدولة القومية" الذي يستهدف حق تقرير المصير والعودة، وتاريخ، ووجود الشعب الفلسطيني في أرضه التي يعيشها عليها منذ آلاف السنيين. وشدد الزعنون، في تصريح صحفي يوم الاثنين بمناسبة الإضراب الشامل والعام تنديداً بهذا القانون، أن الشعب الفلسطيني سينتصر على دعاة العنصرية في دولة الاحتلال الإسرائيلي، وسيبقى صامداً في أرضه ويقرر مصيره عليها. وأكد الزعنون على حقّ اللاجئين بالعودة إلى ديارهم التي شردوا منها بقوة السلاح والإرهاب الإسرائيلي، باعتباره "حقاً مقدساً، محمياً ومكفولاً بموجب القانون الدولي والقرار الأممي 194، ولا يمكن لمثل هذه القوانين العنصرية أن تلغيه، وسيفشل هذا القانون مثلما فشلت الممارسات العنصرية الإسرائيلية التي يشرّعها في تكرار نكبة العام 1948".

القدس، القدس، 2018/10/1

5. تيسير خالد: "قانون القوميّة" خطوة لبناء "دولة الهيكل" المزعوم

نابلس: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد: "إن قانون القومية الإسرائيلي يشكل خطوة واسعة على طريق التحول إلى دولة الهيكل الثالث". وذكّر خالد في بيان صحفي يوم الأحد

2018/9/30، أشاد فيه بالإضراب الشعبي الشامل رفضاً لقانون القومية، بسلسلة القوانين والسياسات العنصرية، التي كانت السبب في خراب ودمار ألمانيا على أيدي حزب "الرايخ" النازي وقوانينه وسياساته.

فلسطين أون لاين، 2018/10/1

6. الحكومة الفلسطينية تدين التصعيد المستمر والمتواصل ضدّ الشعب الفلسطيني والمقدسات

رام الله: دانت الحكومة الفلسطينية "التصعيد المستمر والمتواصل" الذي تقوده حكومة الاحتلال والمستوطنون ضدّ الشعب الفلسطيني والمقدسات. وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود، في تصريح صحفي: "إن نهج التصعيد الذي تنتهجه حكومة الاحتلال ضدّ عاصمتنا المحتلة وفِي القلب منها المسجد الأقصى المبارك وسائر أنحاء أرضنا الفلسطينية بمشاركة عناصرها وجنودها والمستوطنين، واستمرار فرض الحصار الجائر على قطاع غزة، يشكل هجمة خطيرة تستهدف أبناء شعبنا ووجوده الوطني". وأكد أن هذه الهجمة المتمثّلة بالاقتحامات اليومية للمسجد الأقصى والاقتحامات الأخرى الموازية للمدن والبلدات والقرى والمخيمات، وملاحقة المواطنين واعتقالهم وإطلاق النار عليهم "تسير وفق مخطط احتلالي شامل لفرض مزيد من الهيمنة وترسيخ الاحتلال وتنفيذ مخططات الاستيطان والتهجير ومصادرة وسرقة أرضنا الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2018/10/2

7. تقديرات إسرائيلية: الإحباط من "التسوية" وغياب عباس قد يفجران الضفة الغربية

صالح النعامي: رصد قادة عسكريون ومعلقون وباحثون في تل أبيب العوامل التي تضفي صدقية على التحذيرات التي أطلقها مؤخراً رئيس هيئة أركان جيش الاحتلال، غادي آيزنكوت، بشأن إمكانية انفجار الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية. وأجمع معلقون على أن أهم الأسباب التي قد تفضي إلى وضع نهاية لحالة الهدوء النسبي الذي تشهده الأوضاع الأمنية في الضفة الغربية تتمثل بتعرض المقدسات الإسلامية للمس، وإمكانية غياب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عن المشهد العام، إلى جانب تأثيرات العقوبات التي فرضتها إدارة الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، على السلطة الفلسطينية. وأوضح الجنرال إيلي بن مئير، القائد السابق لـ"لواء الأبحاث" في شعبة الاستخبارات العسكرية، أن تواصل تراجع مكانة السلطة الفلسطينية في الضفة يمثل وصفة لدفع الفلسطينيين في الضفة إلى الانخراط في موجات "عنف" ضدّ "إسرائيل". وفي مقال نشرته صحيفة معاريف، أشار بن مئير إلى أن عمليات الطعن بالسكاكين التي شهدتها الضفة تمثل أحد مظاهر الإحباط الذي يعيشه

الفلسطينيون هناك، مشدداً على أن لدى الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة معطيات ومؤشرات تدل على أن هذا الإحباط يتسع ويتمدّد. وذكر إلى أن غياب عباس عن الساحة سيمثل أهم عوامل التصعيد ضدّ "إسرائيل"، مشيراً إلى أن أسوأ السيناريوهات يتمثل في أن يمهّد غياب عباس الساحة لصعود "المتطرفين وحركة حماس لتولي زمام الأمور" في الضفة. وحذر المتحدث ذاته من أن تراجع مكانة السلطة الفلسطينية جعل عباس يبدي حساسية كبيرة لأي حديث عن مسار تهدئة بين "إسرائيل" وحماس، على اعتبار أن الإنجازات التي ستحققها الحركة في هذا المسار ستكون دليلاً على أن الفلسطينيين يحققون عبر المقاومة أكبر مما حققته لهم المفاوضات.

وكان عيران نيف، قائد وحدة "شاحام" المسؤولة عن تنفيذ الاعتقالات ضدّ نشطاء المقاومة الفلسطينية في الضفة، قد أكّد أن جيش الاحتلال يعمل على مدار الساعة لإحباط العمليات، إلى جانب "انشغاله الدؤوب" بمعالجة الأحداث المتلاحقة حتى لا تفضي إلى تفجر موجة جديدة من العمليات. ونقل موقع والا، يوم الجمعة الماضي، عن نيف قوله إن حماس تُعدّ مصدر التهديد الرئيس في الضفة، مشيراً إلى أن كلّاً من جيش ومخابرات الاحتلال يلاحق الحركة ونشطاءها على مدى "24 ساعة في اليوم، على مدار سبعة أيام في الأسبوع، دقيقة بدقيقة، نحن ننطلق من افتراض مفاده بأن "حماس" معنية بتنفيذ عمليات، حتى لو لم تقل ذلك، فالحركة تواصل محاولاتها لتنفيذ العمليات على الرغم من أننا عملنا على تدمير كل بناها التحتية في الضفة".

واعتبر أن غياب أبو مازن سيمثل "السيناريو الأكثر قسوة"، تحديداً مباشرة بعد وفاته، معرباً عن أمله في أن تتمكن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية من احتواء تداعيات هذا التطور. وأوضح أن الأمور التي ستسهم في إشعال الأوضاع الأمنية بشكل كبير تتمثل أيضا في المس بالمقدسات والرموز الإسلامية، مثل المس بالمسجد الأقصى، أو أن تتم محاولة تمرير حل يتجاوز اللاجئين والقدس.

واستدرك بالقول إن الواقع الأمني حالياً في الضفة "مثير للقلق"، مشيراً إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي أحبط 800 عملية خلال عام 2017، "ويتم تنفيذ 4–8 عمليات أو محاولات لتنفيذ عمليات في الشهر، وفي كل ليلة نعمل على إحباط عمليات لا تخرج إلى حيز التنفيذ بسبب توفر المعلومات الاستخبارية".

وسبق للبرفسور مناحيم كلاين، المحاضر في جامعة "بار إيلان"، أن حذّر من أن طابع النظام السياسي الذي يديره عباس في الضفة يعدّ أهم عوامل الإحباط التي تشجع الفلسطينيين في الضفة على "العنف". وفي مقال نشره موقع "محادثة محلية" قبل أيام، كتب كلاين: "لقد دشّن محمود عباس نظاما استبداديا، ونجح في تحطيم المجتمع الفلسطيني ودمر مؤسساته السياسية التي تشكلت أثناء حكم عرفات، هو يعتمد فقط على الأجهزة الأمنية التي تتعاون مع إسرائيل".

وحذّر من أن "هذا الواقع جعل الجيل الفلسطيني الصاعد يكفر بالتسوية وإمكانية التطبيع مع إسرائيل"، مشددا على أن "ما يعزز دافعية الفلسطينيين لسلوك العنف حقيقة أن الجيل الإسرائيلي الصاعد لا يؤمن إلا بمزيد من التسلط على الفلسطينيين وممارسة الأذى ضدهم"، وفق قوله.

العربي الجديد، لندن، 2018/10/1

8. وزارة التعليم الفلسطينية تُحذر من تداول نسخ محرّفة للمنهاج الفلسطيني

رام الله: حذرت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني من تداول بعض الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي بين الفينة والأخرى نسخاً محرفة ومزورة من المنهاج الفلسطيني أو بعض أجزائه، خاصةً في مدينة القدس المحتلة. وأوضحت الوزارة، في بيان صحفي، يوم الإثنين، أن الاحتلال يحاول ضمن حملته "الشرسة" ضد قطاع التعليم الفلسطيني تحريف المنهاج الفلسطيني لإضفاء الشرعية على احتلاله وعنصريته. ودعت الوزارة الجميع إلى توخي الدقة وعدم التعامل مع هذه النسخ المحرفة، مؤكدةً أن كتب المنهاج الفلسطيني متاحة، وبالإمكان التحقق منها بسهولة. وشددت على أن الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني محمية بموجب الإطار المراجعي للمنهاج الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2018/10/1

9. "الشرق الأوسط": حماس تقبل بتأجيل حسم ملفات وتصر على ربط السلاح بدخول "المنظمة"

رام الله – كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، إن المسؤولين المصريين نجحوا في حلحلة موقف "حماس" في قضايا متعلقة بالمصالحة، وتفهموا مواقفها في قضايا أخرى، بانتظار جولة حوار أخرى مع وفد حركة فتح. وبحسب المصادر، تعمل مصر على اتفاق المصالحة بقاعدة خطوة ستأتي بخطوة، (تسليم غزة مثلاً سيأتي برفع العقوبات)، باعتبار أن الطرفين متمسكان بطلباتهما في قضايا يمكن حسمها مع الوقت. وأكدت المصادر أن "حماس" أصرت على مسألة رفع العقوبات عن قطاع غزة، مقابل تسليم الحكومة، وعدلت موقفها في قضايا أخرى، مثل تشكيل حكومة وحدة وطنية، على أن يتفق على تشكيلها لاحقاً، بعد تسلم الحكومة وليس فوراً. وطلبت الاتفاق على دفعات محددة لموظفيها، وليس دمجاً فورياً أو رواتب كاملة، لحين أن تبت في أمرهم اللجنة الإدارية. ووافقت على إخضاع السلاح لنقاشٍ لكن ليس الآن، وإنما بعد إعادة "إصلاح" منظمة التحرير الفلسطينية، وإجراء انتخابات تشارك فيها "حماس".

وأضافت المصادر أن "حماس" أبلغت المصريين أنها "توافق على تسليم قطاع غزة والجباية، شرط أن تصبح الحكومة مسؤولة عن كل احتياجات القطاع، ولا تلجأ لإقصاء موظفي الحركة وأصحاب المناصب العليا". وبحسب المصادر، فإن "حماس" تكون بهذه المواقف أبدت مرونة بسيطة بقبول تأجيل بعض القضايا. وقالت المصادر إن المسؤولين المصريين تفهموا إلى حد ما مواقف "حماس". واستمر الاجتماع الأول بين قادة "حماس" ومسؤولي المخابرات المصرية، أول من أمس، الأحد، نحو 7 ساعات، ويفترض أنه استؤنف في وقت متأخر أمس.

وطلب المصريون من حماس التريث. وقالت المصادر إن المسؤولين المصريين قدموا نصائح لقادة "حماس" بضرورة تجنب حرب محتملة، وأضافت: قالوا لهم ألا يتجهوا إلى تصعيد كبير أو أي مظاهرة عسكرية قرب الحدود منعاً لحرب محتملة... فالوضع لا يحتمل حرباً أخرى، ويجب التحرك بعناية وحذر شديدين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/2

10. الدعاليس: مصر أضافت ملفاً جديداً فيما يخص علاقتها الاستراتيجية مع حماس

غزة – أشرف الهور: قال عصام الدعاليس، نائب رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس غزة، إن حركته لديها الرغبة في أن تكون هناك مصالحة حقيقية تقوم على قاعدة "الشراكة الوطنية"، وأن تلتزم فتح بتطبيق تفاهمات 2011. وأوضح أن الزيارة التي يقوم بها حاليا وفد من الحركة للقاهرة، تأتي في سياق التأكيد على استمرار مساعي مصر للتهدئة، التي تعد أحد أطرافها الأساسية، إضافة لتأكيدها على استمرار الجهود المتعلقة برعاية المصالحة، لافتا إلى أن مصر أضافت ملفًا جديدًا فيما يخص "علاقتها الاستراتيجية مع حماس". وكشف الدعاليس محددات الحركة لاستئناف ملف المصالحة مع فتح، وتتمثل بـ"رفع العقوبات" عن غزة، والتوجه لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، وكذلك التوجه لتشكيل مجلس وطني توافقي، كون حماس لا تقبل بالحالي.

القدس العربي، لندن، 2018/10/2

11. رباح مهنا: أقترح على عباس بيع غزة بالمزاد العلني حتى يتمكن من الإنفاق على الضفة

غزة: قال عضو المكتب السياسي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا، إن رئيس السلطة محمود عباس أبلغ بعض الرسميين العرب عندما راجعوه وطلبوا منه وقف الإجراءات العقابية ضد قطاع غزة أنه لم يتخذ أي إجراءات عقابية ضد غزة. وأضاف مهنا في تدوينة له عبر "فيسبوك" أمس الأحد، أن عباس أخبرهم أن ما تم كان من إجراءات كان بسبب الأزمة المالية التي تمر بها

السلطة، متسائلاً: "هل الأزمة المالية مست موازنة غزة دون الضفة ؟!". وتابع مهنا: "أقترح على الرئيس أبو مازن بيع غزة بالمزاد العلني حتى يتمكن من الإنفاق على الضفة ليعيش أهلنا في الضفة وخاصة المسؤولين من رجالات السلطة حياة رغيدة".

فلسطين أون لاين، 2018/10/1

12. "الشعبية": تهديد عباس لغزة معيب ومنهجية التفاوض تورط الشعب الفلسطيني

غزة – نبيل سنونو: دعا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين رباح مهنا، رئيس السلطة محمود عباس إلى استبدال "أوسلو" بالوحدة الوطنية وانتهاج نهج مقاوم لتحقيق الأهداف الوطنية، مؤكدا أنه يتوجب على رئيس السلطة الثمانيني أن يغير منهجيته بعد أن ثبت فشلها.

وقال مهنا لصحيفة "فلسطين": إن منهجية التفاوض وما يسمى "السلام" التي يتبعها عباس أثبتت الأيام خطأها، وهي تورط الشعب الفلسطيني وقضيته بكثير من المصاعب.

وأكد أن منهج التفاوض الذي يطرحه عباس "غير سليم"، معربا عن أسفه لكون الأخير مصمما عليه. وشدد مهنا على ضرورة رفع الإجراءات العقابية التي تفرضها السلطة على قطاع غزة منذ مارس/آذار 2017، وتشمل الخصم من رواتب موظفيها في القطاع دون الضفة الغربية، وتأخير صرفها، كما تمس مجالات حيوية كالصحة والكهرباء والوقود، وغيرها. ووصف تهديد عباس لغزة بأنه "شيء خطأ ومعيب وما كان يجب أن يقول هذا الكلام". وأوضح أن الفصائل ومنها "الشعبية" تراقب ما يحدث فيما يتعلق بتهديد رئيس السلطة لقطاع غزة. وعما إذا كانت هناك مواعيد محددة لجولة مباحثات بشأن المصالحة في القاهرة، قال مهنا: ليس هناك شيء محدد.

فلسطين أون لاين، 2018/10/1

13. "الديموقراطية": التعويل على "بقايا أوسلو" لا يُمكّن من مجابهة "صفقة العصر"

غزة – نبيل سنونو: هاجم عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين، طلال أبو ظريفة اتفاق "أوسلو" واصفا إياه بأنه "بائس" لم يجلب سوى الكوارث ومطلوب تجاوزه. وقال أبو ظريفة لصحيفة "فلسطين": كان من المفترض أن يتكئ خطاب رئيس السلطة محمود عباس على خطوات عملية، ذاكرا منها سحب اعتراف منظمة التحرير بـ(إسرائيل)، والتحلل من التزامات "أوسلو" ووقف التنسيق الأمني وإنهاء العمل ببروتوكول باريس الاقتصادي وعدم العودة إلى عملية التسوية على ذات الأسس التي كانت قائمة عليها، مبينا أنها "مضيعة للوقت" وتغطي على جرائم الاحتلال

بحق الشعب الفلسطيني. وأضاف أن التعويل على "بقايا أوسلو" لا يُمكّن من مجابهة "صفقة العصر" التي تعدها الإدارة الأمريكية برئاسة دونالد ترامب لتصفية القضية الفلسطينية.

وأوضح أبو ظريفة أنه كان ينبغي اتخاذ موقف حاسم وجازم لقطع كل العلاقات مع الولايات المتحدة كونها ليست طرفا نزيها. وجدد أبو ظريفة رفض تهديد عباس لغزة، مبينا أنه "لم يكن موفقا لا بالمضمون ولا بالكلمات"، وأن التهديد يجب أن يكون لأمريكا و(إسرائيل) وليس لأطراف فلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2018/10/1

14. مصادر لـ"القدس": صفقة تبادل الأسرى ليست على طاولة حوارات القاهرة

القاهرة :قالت مصادر فلسطينية مطلعة، يوم الاثنين، إن قضية صفقة تبادل الأسرى بين حركة حماس والاحتلال الإسرائيلي ليست على طاولة حوارات القاهرة الحالية.

وأوضحت المصادر في حديث لـ"القدس"، أن اللقاءات في القاهرة تتركز بالأساس على ملف المصالحة الفلسطينية، ولا تتعلق بأي ملفات أخرى. وبينت المصادر أن ملف التهدئة لا زال عالقا ولا توجد فيه أية تطورات يمكن بحثها حاليا بانتظار الموقف الإسرائيلي المتعنت، في حين أن ملف المصالحة يتم البحث عبر مصر في خيارات لتقريب وجهات النظر بين حماس وفتح، ولكن الأمور ما زالت تراوح مكانها. ولفتت المصادر، إلى أن مسار صفقة التبادل سيكون مسارا منفصلا عن باقي المسارات ولن يتم ربطه بالتهدئة، مبينةً أن حركة حماس مصرة على صفقة مشرفة تماثل صفقة الجندي جلعاد شاليط أو أفضل منها من حيث عدد الأسرى الذين سيطلق سراحهم.

وأشارت إلى أن الحركة لا زالت متمسكة بشروطها قبل بدء أي مفاوضات جدية لصفقة التبادل، وأبرزها الإفراج عن جميع أسرى صفقة شاليط الذين أعيد اعتقالهم، والتزام إسرائيل ببنود تلك الصفقة.

ونفت المصادر أن تكون هناك أي علاقة للوفود الأجنبية التي زارت غزة مؤخرا بقضية صفقة التبادل.

القدس، القدس، 2018/10/1

15. حماس: تمسّك أهل الخان الأحمر بأرضهم سيفشل كل محاولات التهويد

قال الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم إن معركة شعبنا الفلسطيني اليوم في الخان الأحمر ضد الاحتلال والاستيطان، هي استمرار لنضال شعبنا ضد سياسة الترحيل التي يمارسها الاحتلال حتى من قبل إقامة كيانه المزعوم. وأكد قاسم أن تمسك أهل الخان الأحمر بأرضهم، وإسناد شعبنا لهم، سيفشل كل محاولات التهويد، فالأرض ستبقى فلسطينية عربية، ولن تفلح كل محاولات التزييف

الصهيونية في تغيير حقائق التاريخ. وأضاف أن شعبنا سيظل يقاتل على أرضه ومن أجلها، فهي لب الصراع مع المحتل الذي استولى على الأرض وهجر شعبنا منها، ليجمع فيها المستوطنين من شتات الأرض، في أكبر وأوضح عملية سرقة في التاريخ.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/10/1

16. حبيب: مسيرات العودة ستستمر وسنبتكر كل يوم أسلوباً جديداً

غزة: قال عضو الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة القيادي في الجهاد الإسلامي خضر حبيب، "إن مسيرات العودة وكسر الحصار ستستمر، وسنبتكر كل يوم أسلوبا جديدا في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي". وأضاف حبيب خلال مهرجان أقيم على شاطئ بحر بيت لاهيا شمال قطاع غزة،" يجب أن نحافظ على حالة الاشتباك الدائم مع الاحتلال إلى أن تتحقق أهدافنا". وتابع "إن المقاومة مستمرة، بما فيها مسيرات العودة والتي هي شكلا من أشكال المقاومة والإبداع في مواجهة الاحتلال".

فلسطين أون لاين، 2018/10/1

17. "الوقائي" يعتقل قيادي في حماس من الخليل

الخليل: اعتقل جهاز الوقائي التابع لسلطة رام الله، مساء اليوم الاثنين، القيادي في حركة حماس عبد الله قعقور من بلدة ترقوميا غرب مدينة الخليل. وكان الوقائي قد استدعى قعقور للمقابلة صباح اليوم الاثنين، ثم اعتقله. والقيادي عبد الله قعقور أحد مرشحي قائمة التغيير والإصلاح في انتخابات المجلس التشريعي عام 2006، وهو من القيادات الإسلامية المعروفة في الخليل، وأسير سابق في سجون الاحتلال، ومعتقل عدة مرات في سجون أجهزة السلطة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/1

18. الاحتلال يعتقل 21 فلسطينياً من الضفة بتهمة ممارسة أنشطة تتعلق بالمقاومة

رام الله: اعتقلت قوات الاحتلال الليلة الماضية وفجر اليوم الثلاثاء، 21 مواطنا فلسطينيا، عقب دهم منازلهم وتفتيشها في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وأفاد تقرير صادر عن جيش الاحتلال، الثلاثاء، بأن قواته اعتقلت 21 فلسطينياً ممن وصفهم بـ "المطلوبين"، بزعم ممارسة نشاطات تتعلق بالمقاومة ضد قوات الاحتلال والمستوطنين. وطالت الاعتقالات الليلة الماضية فلسطينيَيْن من طولكم (شمال القدس المحتلة)، واثنين من بلدتي "جلقموس" و"ميثلون" بجنين (شمالا)، وشابين من بلدتي " أبو ديس" و"حزما" بالقدس المحتلة، وآخر من "بيت أمر" قضاء الخليل

(جنوبا). ونفذ جيش الاحتلال فجر اليوم مداهمات في طولكرم والقدس والخليل وجنين، تخللها اقتحام عدد من المنازل وتفتيشها، وتسيير دوريات عسكرية في شوارعها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/2

19. نتنياهو: محاولة ربط هجوم الأهواز بـ"إسرائيل" "أمر سخيف"

تل أبيب: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يوم الاثنين، بأن محاولة إيران ربط إسرائيل بهجوم إرهابي في جنوب البلاد "أمر سخيف"

جاء ذلك ردا على اتهام إيران بوقوف المخابرات الإسرائيلية والأمريكية وراء هجوم استهدف الاسبوع الماضي عرضا عسكريا في مدينة الاهواز جنوب البلاد.

وقال نتنياهو يوم الاثنين "حقيقة أن عبارة الموت لإسرائيل قد كُتبت على الصواريخ التي أطلقت في سورية يثبت كل شيء"، بحسب صحيفة "يديعوت احرونوت".

القدس، القدس، 2018/10/1

20. نتنياهو يرد على الخارجية اللبنانية: تغطية على حزب الله

ذكر موقع **عرب 48، 2018/10/1**، أن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، هاجم مساء يوم الإثنين، الحكومة اللبنانية، وادعى أنها تضحي بسلامة مواطنيها من أجل التغطية على حزب الله.

وقال نتنياهو، الذي ادعى في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة أنه يوجد قرب مطار بيروت مصنع تابع لحزب الله يعمل على رفع مستوى دقة الصواريخ، إنه "من المؤسف أن الحكومة اللبنانية تضحي بسلامة مواطنيها من أجل التغطية على حزب الله، الذي أخذ لبنان رهينة لعدوانه ضد إسرائيل"، على حد تعبيره.

وأضاف نتنياهو أن وزير الخارجية اللبناني أخذ السفراء إلى ملعب كرة القدم، لكنه "امتنع عن أخذهم إلى المصنع المقام تحت الأرض قرب الملعب لإنتاج الصواريخ الدقيقة".

وأضافت **المستقبل، بيروت، 2018/10/1**، أن المتحدّث باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي توجّه، في تغريدة عبر حسابه على "توتير"، إلى وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل بالقول: "حضرة وزير الخارجية بحكومة تصريف الأعمال... إنّو شو بدك تقول يا باسيل للسفرا؟ المفروض أول شي توقف إرهاب حزب الله وتسحب سلاحه من قرب مطار بيروت؟ فحصت منيح إذا الحزب الإلهي بعدو مستملك المواقع اللي كشفنالكو عنا أو على عينك يا

تاجر؟". ويأتي كلام أدرعي رداً على دعوة باسيل للسفراء العرب والأجانب في لبنان إلى مؤتمر صحافي سيعقده رداً على كلام رئيس وزراء العدو الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

21. جبارين: الإضراب رسالة لرفض التمييز الإسرائيلي ضدّ الجمهور العربي

الناصرة: قال عضو القائمة العربية المشتركة في الكنيست يوسف جبارين، اليوم الاثنين، إن "الإضراب الشامل في كافة الأراضي الفلسطينية وخاصةً الخط الأخضر هدفه بعث رسالة للتأكيد على مقاومة السكان لكل محاولات التمييز والعنصرية". ونقلت القناة العبرية العاشرة عن جبارين قوله، إن "الإضراب رسالة لرفض مواصلة التمييز والعنصرية ضد الجمهور العربي". وعبر جبارين عن رفضه "منح المواطنين العرب درجة أدنى من المواطنة كدرجة ثانية أو ثالثة"، بحسب وصفه. وقال: "نحن نولد في هذا البلد، وسنقاتل من أجل المساواة المدنية الوطنية الكاملة والمواطنة المتساوية للجميع".

القدس، القدس، 2018/10/1

22. "مقلاع سليمان": ذراع إسرائيلية لمواجهة بي دي أس

أقامت الحكومة الإسرائيلية مشروعا أطلقت عليه اسم "كيلاع شلومو" (مقلاع سليمان)، ليشكل الذراع المدنية لوزارة الشؤون الاستراتيجية التي يتولاها وزير الأمن الداخلي، غلعاد إردان. ويهدف هذا المشروع إلى تنفيذ ما يصفه العاملون فيه بـ"أنشطة وعي الجماهير"، وهي أنشطة ضد حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها (BDS) وأنشطة مناهضة لسياسة إسرائيل ضد الفلسطينيين. ويرفض المسؤولون في وزارة الشؤون الاستراتيجية و"مقلاع سليمان" الإفصاح عن معلومات حول مصادر تمويل المشروع.

وبموجب قرار اتخذته الحكومة، العام الماضي، تم رصد ميزانية بمبلغ 128 مليون شيكل من خزينة الدولة لهذا المشروع، وتقرر جمع مبلغ مشابه من متبرعين، كي يشاركوا في مواجهة ما تصفه إسرائيل بحملة ضد نزع الشرعية عن إسرائيل في العالم. والحلبة المركزية التي تجري فيها هذه الحملة هي حلبة الإنترنت، حيث يفترض بالمشاركين في الحملة إنتاج خطاب "من خارج الحكومة" وإنشاء بنية تحتية لمواجهة منتقدي إسرائيل.

ولا تخفي الحكومة الإسرائيلية حقيقة أن هذا مشروع حكومي، لكنها تتستر على المتبرعين لـ"مقلاع سليمان".

عرب 48، 2018/10/1

23. "بالونات العودة" تستهدف مستعمرة "موديعين" في رام الله

رام الله: قالت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، إن السلطات الإسرائيلية عثرت الليلة الماضية على بالون هوائي مزوّد بمواد مشتعلة، داخل مستعمرة موديعين المقامة على أراضي فلسطينيين غرب مدينة رام الله. وذكرت الصحيفة على موقعها الإلكتروني، يوم الاثنين، أن الحديث يدور حول بالون يشبه ما اعتاد الفلسطينيون في غزة على إطلاقه صوب المستعمرات "الإسرائيلية" المحيطة بالقطاع.

وأوضحت أن الشرطة الإسرائيلية حضرت إلى المنطقة الصناعية في المستعمرة، برفقة خبراء متفجرات "قاموا بالتعامل مع المواد الحارقة دون إحداث أي أضرار، ودون إصابات".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/1

24. مصدر إسرائيلي ينفي الوساطة النرويجية بملف تبادل الأسرى

نفى مصدر إسرائيلي، يوم الإثنين، صحة التقارير عن وساطة النرويج في صفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وبين حركة حماس. ونقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت" في موقعها على الشبكة، عن مصدر إسرائيلي ادعاءه أن "التقارير عن وساطة نرويجية بشأن الأسرى والمفقودين ليست صحيحة".

وكانت قد أشارت تقارير صحافية عربية، في الأيام القليلة الماضية، إلى وساطة نرويجية في محاولة للتوصل لصفقة تبادل أسرى.

عرب 48، 2018/10/1

25. غزة: 93 إصابة خلال قمع الحراك البحري السلمي شمال غرب القطاع

غزة: أصيب عشرات المواطنين مساء الإثنين جراء قمع الاحتلال للحراك البحري السلمي شمال غرب قطاع غزة. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية، إصابة 93 مواطن بإصابات مختلفة منها 37 بالرصاص الحي وباقي الإصابات بالاختناق، وذلك خلال قمع الاحتلال للحراك العاشر. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال تعمدت استهداف سيارات الإسعاف استهدافاً مباشراً.

ويشارك في المسير 22 قارباً صغيراً، حيث يحتشد آلاف الشبان يوم الاثنين من كل أسبوع لمساندة المسير البحري الذي أطلقته هيئة الحراك الوطني منذ أكثر من شهرين ضمن الفعاليات السلمية المطالبة بحق العودة وكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/1

26. إضراب شامل يعم جميع مناطق الداخل الفلسطيني ومخيمات الشتات

تل أبيب: في خطوة هي الأولى من نوعها، عم الإضراب العام مناطق وجود الشعب الفلسطيني كافة، في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، والمخيمات في الشتات، وفي المناطق الفلسطينية داخل إسرائيل (فلسطينيي 48).

وقال محمد بركة، رئيس لجنة المتابعة العربية العليا التي بادرت إلى الإضراب، إن "نجاح الإضراب العام لكل الشعب الفلسطيني مثير للاعتزاز".

كان قرار الإضراب قد اتخذ بالشراكة ما بين لجنة المتابعة لفلسطينيي 48 والفصائل الوطنية والإسلامية الفلسطينية كلها، كجزء من الفعاليات التي يتخذها الفلسطينيون تنديداً ورفضاً لـ"قانون القومية" العنصري، الذي أقره الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) في يوليو (تموز) الماضي، واعتبره الفلسطينيون أساساً لنظام "الأبرتهايد" الإسرائيلي العنصري، الذي يمس بمكانة ووجود الشعب الفلسطيني بأسره.

وقد تقرر الإضراب يوم الاثنين بالذات، ضمن إطار إحياء ذكرى شهداء هبة الأقصى، التي وقعت في الأول من تشرين الأول/ أكتوبر 2000، وانطلقت في مناطق 48 احتجاجاً على زيارة رئيس المعارضة الإسرائيلية آرييل شارون، في حينه، لباحات المسجد الأقصى، وقمعتها الشرطة الإسرائيلية بالقوة والعنف، وقتلت 13 شاباً من سكان الناصرة والجليل وأم الفحم، فتحول الرد الفلسطيني عليها إلى الانتفاضة الثانية التي استمرت 4 سنوات. وقد عم الإضراب الشامل مناحي الحياة كافة: من تجارية وتعليمية، ومؤسسات خاصة وعامة، والنقل العام، باستثناء القطاع الصحي، في جميع أماكن وجود الشعب الفلسطيني، بدءاً بمخيمات اللجوء في الشتات إلى القدس الشرقية المحتلة والضفة الغربية وقطاع غزة، وداخل إسرائيل. فأغلقت المدارس والمحال التجارية والمؤسسات الرسمية والمصانع والشواغل وورش البناء، وانطلقت المظاهرات، وأقيمت المهرجانات، ووزعت المنشورات التي تشرح "قانون القومية" العنصرية وأخطاره. واختتمت هذه الفعاليات بمهرجان كبير في قرية جت في المثلث. وفي مناطق 48، انتشر نواب القائمة المشتركة، وقادة المؤسسات واللجان الشعبية، على أضرحة الشهداء، في كل من الناصرة وأم الفحم وسخنين وعرابة وكفر مندا. وقال رئيس حزب التجمع الوطني الديمقراطي رئيس الكتلة البرلمانية لـ"القائمة المشتركة"، النائب د. جمال زحالقة، إن "الإضراب العام للشعب الفلسطيني في كل أماكن وجوده لهو دليل على فشل مشاريع التجزئة والتفتيت. فها هو شعبنا يعلنها أمام العالم أنه شعب واحد موحد في رفضه لتصفية قضيته عبر قانون القومية أو صفقة القرن؛ وكلاهما وجهان لعملة واحدة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/2

27. مركز عبد الله الحوراني: 26 شهيداً واعتقال 450 مواطناً خلال سبتمبر/أيلول الماضي

رام الله: قال مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تقريره الشهري حول انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي، إن 26 مواطنا استشهدوا، وأصيب نحو 2300 آخرين، برصاص قوات الاحتلال، خلال شهر أيلول المنصرم.

وذكر أن 26 شهيداً ارتقوا من بينهم 7 أطفال برصاص قوات الاحتلال في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، بينهم 23 استشهدوا برصاص الاحتلال على حدود قطاع غزة خلال مسيرات العودة السلمية، ومن بينهم الأسير محمد الريماوي (24 عاما)، الذي استشهد نتيجة الاعتداء عليه بالضرب المبرح بعد اعتقاله من بيت ريما شمال غرب رام الله.

كذلك اعتقلت قوات الاحتلال خلال شهر أيلول الماضي، نحو 450 مواطناً في كل من الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة. كذلك أصابت نحو 2,300 مواطناً بالرصاص الحي والمعدني والغاز السام المسيل للدموع، نحو 2,014 منهم في قطاع غزة و300 في الضفة الغربية والقدس، وذلك خلال إطلاق النار على المشاركين في المسيرات السلمية على طول الحدود في قطاع غزة، إضافة إلى إطلاق النار أثناء اقتحام القرى والبلدات والمخيمات في الضفة الغربية وأثناء المسيرات الأسبوعية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/10/1

28. دراسة: الاحتلال هجّر 900 ألف مواطن وهدم 125 ألف مسكن منذ النكبة

القدس المحتلة: أفاد مركز أبحاث الأراضي التابع لجمعية الدراسات العربية أن الاحتلال الإسرائيلي هدم خلال عام النكبة في العام 1948م نحو 125 ألف مسكن فلسطيني وهجّر 900 ألف مواطن يشكلون حوالي 47% من مجموع الفلسطينيين آنذاك.

جاء ذلك في بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي "للموئل" الذي يصادف الأول من أكتوبر/ تشرين أول من كل عام تحت عنوان: "فلسطين موئل الفلسطينيين كراماً على أرضها أو شهداء تحت ترابها".

وجاء في البيان: "يحتفل العالم باليوم العالمي للموئل انتصاراً للحق الإنساني بسكن ملائم يوفر الأمان والاستقرار والكرامة، في الوقت الذي يتعرض فيه شعب فلسطين للاقتلاع من بيوتهم والترحيل خارج أراضيهم بفعل الاحتلال الإسرائيلي الذي يسرق الأرض والماء والهواء، ويزوّر التاريخ ليصنع لنفسه وطناً لا يستحقه بسلبه من أصحابه الحقيقيين".

وأضاف: "ها هي قرية الخان الأحمر البدوية الفلسطينية تقف على حد السيف، فبعد نجاح الاحتلال الإسرائيلي بالسيطرة على 78% من مجموع مساحة فلسطين التاريخية، لم تتوقف انتهاكاتهم تجاه

بقية الفلسطينيين الذين استمروا في مدنهم وقراهم، وقد هدمت (إسرائيل) لهم منذ عام 1950 حتى عام 2018 حوالي 4450 مسكناً وتكون بذلك قد هجّرت حوالي 30 ألف نسمة تهجيراً داخلياً".

أما خلال حرب عام 1967 والتي احتلت فيها (إسرائيل) باقي الضفة الغربية بما فيها شرقي القدس وقطاع غزة، فقد هدمت خلال الحرب فقط 5,500 مسكن وهجّرت حوالي 200 ألف مواطن، واستمرت سياسة الهدم في أراضي الضفة وبالذات في القدس بشكل متصاعد، حيث هدمت جرافات الاحتلال حوالي 11 ألف مسكن فلسطيني منها 7 آلاف مسكن في شرقي القدس فقط وذلك خلال الفترة من 1967 حتى عام 2018، وتهجير حوالي 69 ألفاً مواطن منهم 45 ألف و500 مقدسي وخلال نفس الفترة هدمت جرافات الاحتلال حوالي 19 ألفاً مسكن في قطاع غزة كان أكثرها ضراوة ووحشية خلال 2012– 2014، وهجّرت بذلك نحو 180,000 مواطن هاموا على وجوههم في الخيام والصحراء".

وقال البيان: "إن سياسة هدم المساكن هذه التي أخذت معها ما مجموعه نحو 165 ألف مسكن فلسطيني، وهجّرت ما مجموعه مليون و380 ألف مواطن وصادرت حوالي 19 مليون دونم من أراضي فلسطين التاريخية، كل ذلك من أجل جلب وتوطين 5 ملايين يهودي من شتى بقاع الأرض، وإحلالهم مكان الفلسطينيين أصحاب الأرض الشرعيين وأصحاب الحق".

فلسطين أون لاين، 2018/10/1

29. استنفار شعبي في الخان الأحمر مع انتهاء مهلة الهدم والمتضامنون لا يخشون المواجهة

رام الله: يراقب المتضامنون وسكان بلدة الخان الأحمر مجريات الأمور خلال الساعات المقبلة، بعد أن جرى رفع درجة الجهوزية والاستعداد في هذا التجمع إلى أعلى الدرجات، عقب انتهاء المدة التي حددتها سلطات الاحتلال لتنفيذ قرار هدم المكان الذي يضم منازل بدائية ومدرسة، وتشريد سكانه بمن فيهم الأطفال وحرمانهم من الدراسة.

وتشير المعلومات الواردة من التجمع البدوي الواقع شرق مدينة القدس المحتلة، الذي تريد سلطات الاحتلال هدمه، لتنفيذ مخطط استيطاني كبير، إلى أن أعداد المتضامنين من نشطاء المقاومة الشعبية الذين قدموا من مناطق عدة من الضفة الغربية، وكذلك الأجانب، بدأت بالازدياد منذ ليل الأحد وفجر الإثنين، في خيمة الاعتصام الدائمة وسط التجمع.

ويبيت المتضامنون وعددهم بالمئات في الخيمة، رغم افتقارها لأبسط مقومات الحياة، للمساعدة في التصدي لعملية الهدم المتوقعة، ومن بينهم من أمضى عدة أيام متواصلة في هذا المكان.

ولا يخشى هؤلاء ومعهم سكان التجمع الذين يقترب عددهم من الـ 200 شخص، وبينهم نساء وأطفال، المواجهة مع الاحتلال، لتعطيل عملية الهدم، خاصة بعد دخول قرار الهدم الإسرائيلي مرحلة جديدة،

بانتهاء المهلة التي حددتها إسرائيل لذلك، وهي يوم أمس الإثنين الأول من أكتوبر/ تشرين الأول الحالي.

وقد شرع المتضامنون بالاعتصام المفتوح داخل التجمع منذ شهر، حين أصدرت المحكمة العليا في إسرائيل، قرارا استجابت خلاله لطلب حكومة اليمين الإسرائيلية بهدم المكان، الذي سيكون مقدمة لإقامة مشروع استيطاني كبير يعرف باسم "E1"، وهو مشروع الهدف منه فصل مدينة القدس عن المناطق الفلسطينية، وكذلك فصل شمال الضفة عن جنوبها، بامتداده إلى هدم 46 تجمعا آخر مشابها، مقامة قبل احتلال إسرائيل للضفة الغربية عام 1967، في مناطق متفرقة في الضفة.

ويعتمد المتضامنون الذين تساندهم هيئة مقاومة الجدار والاستيطان، وهي جهة حكومية فلسطينية، وكذلك قيادة فتح في مدينة القدس، على أنفسهم في تنظيم أمور إقامتهم خلال المشاركة في الاعتصام، من خلال تحضير وجبات الطعام، وكذلك المبيت في المكان.

وكثيرا ما يقوم المتضامنون بترديد أغان وطنية فلسطينية، خلال ساعات الليل، داخل خيمة الاعتصام المفتوح، ضمن الفعاليات الهادفة لشحذ الهمم.

وقد أعلنت حركة فتح التي يتزعمها محمود عباس، رفع وتيرة جهوزيتها في الخان الأحمر، داعية الجماهير الفلسطينية إلى "الاستنفار وشد الرحال" للقرية للدفاع عنها.

وقالت في بيان لها مع انتهاء المدة المحددة للهدم "إننا في حركة فتح ومعنا كل الأحرار من فصائل وفعاليات ومؤسسات ونحن نحذر الاحتلال الإسرائيلي من مغبة ارتكاب مثل هذه الحماقة، لنتوجه إلى كوادرنا وأبناء شعبنا بضرورة زيادة حجم المشاركة والمبيت في القرية".

القدس العربي، لندن، 2018/10/2

30. مستوطنون يؤدون رقصات استفزازية وهتافات عنصرية قرب أبواب الأقصى

القدس: صعّدت عصابات المستوطنين ممارساتها وعربداتها ونظمت، الليلة الماضية، ولأول مرة منذ احتلال البلدة عام 1967 احتفالاً خاصاً وسط شارع الواد، المُمتد من باب العمود والمُفضي إلى أبواب المسجد الأقصى وحارات وأسواق القديمة، تخلله رقصات استفزازية وهتافات عنصرية ضد العرب والفلسطينيين، ودعوات لبناء الهيكل مكان الأقصى وغيرها. وأغلق المستوطنون، بحماية ودعم قوات الاحتلال، شارع الواد وأدوا رقصاتهم وعربداتهم في تقاطع الشارع مع شارع الآلام من جهة مستشفى "الهوسبيس" سابقاً؛ ما زاد من حدة الغضب والاحتقان لدى المقدسيين.

ولفت مراسلنا في القدس إلى أن هذه الممارسات والعربدات مارستها عصابات المستوطنين وسط انتشار واسع لقوات الاحتلال، وتزامناً مع إضراب شامل في القدس وبلدتها القديمة، والذي أعلنته القوى الفلسطينية في كل أماكن تواجد شعبنا ضد قانون القومية العنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/2

31. تصعيد جديد في توسيع الاستيطان وتهويد القدس ومصادرة الأراضي

تل أبيب: أصدرت "اللجنة القطرية الإسرائيلية للتخطيط والبناء"، قرارا يتضمن مخططا لإقامة 4,700 وحدة استيطانية على أراضي قرية الولجة شمال غربي بيت لحم، على مساحة تبلغ 841 دونماً من أراضي المواطنين. كما وافقت "لجنة التخطيط والبناء في القدس" على خطة لبناء 75 وحدة استيطانية لليهود في بيت حنينا، وأعلن مؤخراً أن رجال أعمال إسرائيليين يخططون لإقامة 220 وحدة سكنية جديدة للمستوطنين في مستوطنة "نوف تسيون" المقامة على أراضي جبل المكبر جنوب شرقي القدس المحتلة، فيما ستناقش "لجنة التخطيط والبناء" مخططا استيطانيا يستهدف حي الشيخ جراح.

وشرعت مجموعة من المستوطنين، بتشجيع من وزير الزراعة المتطرف أوري آرئيل، بإقامة بؤرة استيطانية على منطقة خلة النحلة التابعة لبلدة أرطاس جنوبي بيت لحم، التي تبلغ مساحتها 400 دونم، ونصبوا خياماً وبيوتا متنقلة ومددوا شبكة كهرباء، وذلك بهدف توسيع مستوطنة "أفرات".

وصادقت سلطات الاحتلال على بناء 108 وحدات استيطانية في وقت سابق، في منطقة وادي قانا، وتم إيداع خارطة هيكلية أخرى لتحويل أراضٍ تابعه لبلدة دير دبوان شرقي رام الله إلى مناطق تطوير لبناء مؤسسات عامة لمستوطنة "معاليه مخماس"، وإيداع خارطة هيكلية لتحويل أراضٍ تابعه لخربة زنوتا جنوبي الظاهرية من مناطق مفتوحة إلى مناطق سكنية وطرق، لصالح مستوطنة "تينه" جنوبي جبل الخليل، وتهدف إلى بناء 135 وحدة سكنية على مساحة إجمالية تصل إلى 260 دونماً، وإيداع خارطة هيكيلية لتحويل أراضٍ تابعة لبلدة قراوة بني حسان من أراضٍ زراعية إلى مناطق بناء لصالح توسيع مستوطنة "بركان" شمال غربي سلفيت، التي أقر مؤخراً بناء 56 وحدة استيطانية بها.

وأصدرت سلطات الاحتلال أمراً عسكرياً بالاستيلاء على 1,079 دونماً من أراضي خربة الراس الأحمر في الأغوار الشمالية في طوباس لأغراض "أمنية".

وعلى صعيد تهويد القدس، أعلنت بلدية الاحتلال البدء بالإجراءات العملية لإقامة "تلفريك" هوائي في منطقة حائط البراق، والذي سينطلق من الحي الألماني ويمر عبر حي الطور وصولاً إلى ساحة البراق غرب المسجد الأقصى. وتصاعدت وتيرة اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بشكل غير مسبوق في ظل احتفالاتهم بـ"رأس السنة العبرية" و"عيد الغفران"، وقد بلغ عدد المقتحمين للمسجد

الأقصى خلال الشهر الماضي نحو 5,200 مستوطن، بينهم وزير الزراعة، أوري أرئيل، وعضو الكنيست المتطرفة شولي معلم. وواصل المستوطنون اعتداءاتهم خلال الشهر المنصرم، ما أسفر عن إصابة 13 مواطناً بجروح مختلفة، بعد رشقهم بالحجارة من قبل عصابات الطريق الواصل بين محافظتي نابلس وطولكرم، فيما أصيب مواطنان آخران بعد الاعتداء عليهما بالضرب في البلدة القديمة بمدينة الخليل، من بينهم مؤذن المسجد الإبراهيمي، وأصيب فتى بجروح خطيرة بعد أطلاق مستوطن النار عليه قرب مجمع مستوطنات "غوش عتصيون" بحجة تنفيذه عملية طعن، وأصيب طفل جراء دهسه من قبل مستوطن في حي تل ارميدة بمدينة الخليل، وأصيب خمسة مواطنين نتيجة الاعتداء عليهم من قبل المستوطنين بمدينة القدس من بينهم سائق حافلة.

وشملت اعتداءات المستوطنين اقتلاع وحرق نحو 316 شجرة زيتون في محافظتي الخليل ونابلس، وإعطاب إطارات 5 مركبات في بلدتي جالود وبيتا جنوبي نابلس.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/2

32. "ملتقى فلسطين": دعوة لإعادة فلسطينيي الداخل لدائرة الشعب والقضية

دعا مثقفون فلسطينيون من الوطن والشتات لـ"إعادة تقييم التجربة الفلسطينية منذ تكونها وإعادة النظر بالأسئلة الفلسطينية التي لم تعد ذات صلة ويشدد على بناء منظمة التحرير وبقية الفعاليات الفلسطينية من جديد".

جاء ذلك بعد عقد سلسلة لقاءات في رام الله، حيفا وإسطنبول في إطار "ملتقى فلسطين"، وفي ختام ورشة عمل قبل أيام حول مختلف جوانب الوضع الفلسطيني، جرى التوصل إلى توجهات وتوافقات سياسية، تمثّل رأي المشاركين، على تعدّد خلفياتهم الفكريَّة والسياسية.

وأكد المبادرون أن "ملتقى فلسطين هو منبر للحوار، في الجوانب المتعلقة بشعب فلسطين وقضيته وحركته الوطنية، دون أن يعني ذاك تشكيل كيان سياسي، أو ادعاء البديل أو التمثيل وهو مبادرة تحاول التعامل بمسؤولية وطنية وعقلانية مع التحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني، كعشرات المبادرات الناشئة في مختلف التجمعات الفلسطينية".

وأضافوا أن "ما يميّز الملتقى المذكور، الذي تم الإعلان عنه عشية الدورة السابقة للمجلس الوطني في نيسان/ أبريل الماضي، أنه يضم شخصيات من كل المجتمعات الفلسطينية (في فلسطين التاريخية وبلدان اللجوء والشتات)، من غير المنضوين في الفصائل، وأنه يسعى لاستعادة فئات كانت أقصيت أو ابتعدت عن العمل السياسي المباشر في تجاوز لنقص، أو تقصير، في حركتنا الوطنية، التي لم تستوعب فلسطينيي 48 في إطاراتها، تأكيدا منه على وحدة شعبنا، وفي سعي منه

لاستعادة فئات فاعلة من شعبنا لدائرة الفعل الوطني". وقال "ملتقى فلسطين" إنه يسعى إلى "مراجعة تجربتنا الوطنية بطريقة نقدية ومسؤولة والمساهمة مع آخرين في صوغ رؤى تجاوب على مختلف الأسئلة، وتعيد الاعتبار للتطابق بين أرض فلسطين وشعبها وقضيته الوطنية".

عرب 48، 2018/10/1

33. المطران حنا: الاحتلال ينفذ ترحيلاً ممنهجاً للمقدسيين

القدس المحتلة: قال رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطا الله حنا: إن الاحتلال الإسرائيلي ينفذ سياسة ممنهجة في القدس المحتلة لترحيل المقدسيين عن مدينتهم بالإجبار، عبر اعتداءات المستوطنين المتطرفين على المواطنين. ووصف حنا في تصريح صحفي له، يوم الإثنين، ما حدث في حي المصرارة وغيرها من المناطق في البلدة القديمة، خاصة في فترة الأعياد التلمودية، بالكارثة، معرباً عن تضامنه ووقوفه إلى جانب أبناء القدس الذين اعتُديَ عليهم منتصف الليلة قبل الماضية في منطقة المصرارة. ودعا الأمة العربية إلى سرعة التحرك من أجل حماية القدس والمقدسات، في ظل تقاعس المجتمع الدولي عن توفير الحماية للمقدسيين.

فلسطين أون لاين، 2018/10/1

34. الاحتلال يمنع رفع الأذان في الحرم الإبراهيمي 80 وقتاً الشهر المنصرم

رام الله: قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ يوسف ادعيس، إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي، منعت رفع الأذان في المسجد الإبراهيمي في الخليل، 80 وقتاً، خلال شهر أيلول المنصرم.

وطالب ادعيس، في بيان صحفي يوم الإثنين، كافة المنظمات الدولية للعمل على منع هذه الانتهاكات العنصرية، التي تمس الأديان ومشاعر معتنقيها، مؤكدا أن المسجد الإبراهيمي حق خالص للمسلمين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/1

35. القطاع الاقتصادي في غزة يخسر 50 مليون دولار شهرياً

غزة: قال مختصون بالوضع الاقتصادي في قطاع غزة، إن الخسائر المالية تزداد بفعل استمرار الحصار والأزمات المتفاقمة، وسط انهيار شبه كامل للقطاع الخاص، الذي لجأ إلى تقليص أعداد موظفيه، وتعليق العديد من الخدمات والنشاطات التي يديرها.

وبحسب اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، فإن نحو 50 مليون دولار هي الحصيلة المالية للخسائر الشهرية المباشرة وغير المباشرة للقطاع الاقتصادي (الصناعي والتجاري) في غزة، بما يصل إلى نحو 600 مليون دولار سنويا. ولفت جمال الخضري رئيس اللجنة، إلى أن نحو 2,500 مصنع وورشة ومحل تجاري، أُغلقت في غزة بسبب الحصار، وتزايدت هذه الأرقام في السنة الأخيرة. وبين الخضري أن الفترة الحالية تشهد إغلاقا يوميا لمحال تجارية ومصانع وورش ومتاجر جديدة، مشيرا إلى ما ينتج عن ذلك من زيادة في عدد المُعطلين عن العمل من عمال وفنيين، إضافة إلى الخسائر الكبيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/10/2

36. العاهل الأردني: مواقفنا ثابتة ولم ولن تتغير وسنبقى ندافع عن القضية الفلسطينية والقدس للأبد

عمان: قال العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني إن "مواقف الأردن ثابتة ولم ولن تتغير، وسنبقى ندافع عن القضية الفلسطينية والقدس إلى الأبد".

وأكد، خلال لقائه في قصر الحسينية، يوم الاثنين، رؤساء تحرير صحف يومية وكتابا صحفيين وإعلاميات، وفق ما ذكرته وكالة "بترا"، أن" أولويتنا الأولى كانت وما تزال القضية الفلسطينية والقدس، وأن حل الدولتين هو السبيل الوحيد لتحقيق السلام العادل والدائم في المنطقة".

وشدد العاهل الأردني على ضرورة استمرار المجتمع الدولي في دعم وكالة (الأونروا)، لتمكينها من مواصلة تقديم خدماتها الإغاثية والتعليمية والصحية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/10/1

37. باسيل رداً على نتنياهو: "إسرائيل" تسعى لشنّ عدوان جديد على لبنان

رد وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال جبران باسيل على ادعاءات رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي ادعى، من على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة، بوجود مصانع أسلحة لـ "حزب الله" قرب مطار رفيق الحريري الدولي. وقال باسيل بعد اجتماعه إلى السفراء المعتمدين في لبنان إن "إسرائيل لا تحترم المنظمة الدولية ولا تطبق قراراتها وفي لبنان لم تحترم القرار 1701"، مشددا على أنها "انتهكت أرضنا وجونا وبحرنا ما يقارب 1500 مرة خلال الأشهر الثمانية الأخيرة".

وأكد وزير الخارجية أن "نتنياهو يستخدم منبر الأمم المتحدة لتبرير خرق إسرائيل للقرارات الدولية"، معتبرا أن "لبنان ملتزم بالقانون الدولي والقرارات الدولية وهو لا يلتزم النأي بالنفس عندما يتعلق الأمر

بالدفاع عن أرضه وشعبه". وقال: "إسرائيل تسعى لشن عدوان جديد على لبنان وعلى نتانياهو أن يتذكر بأنه يتحدث عن شعب انتصر على غطرسته ومستعد لمقاومته في أي لحظة".

أضاف: "لبنان قوي بشكل كافٍ لمنع الاعتداء عليه وإسرائيل لا تخيفنا وعندما تهدد ندرك مدى ضعفها".

المستقبل، بيروت، 2018/10/1

38. البنك الإسلامي للتنمية: مشاريع بقيمة 65 مليون دولار في فلسطين

وام: اعتمدت اللجنة الإدارية لصندوقي الأقصى والقدس في البنك الإسلامي للتنمية، مشاريع تنموية بمبلغ 65 مليون دولار.

تشمل المشاريع قطاعات التعليم والصحة والزراعة والطرق في الأراضي الفلسطينية كافة. واطلعت اللجنة خلال اجتماعها ال72، أمس الاثنين، برئاسة يوسف البسام نائب الرئيس بمقر البنك بجدة – على تقرير عن إجراءات مؤسسة التمكين الاقتصادي في فلسطين، وصندوق وقف التمكين الذي أنشأه البنك الإسلامي للتنمية برأسمال 500 مليون دولار، وأثنت على الجهود المبذولة في هذا المجال لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني.

الخليج، الشارقة، 2018/10/2

39. الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة تدين جرائم الاحتلال وترفض هدم الخان الأحمر

دانت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، عمليات القتل والاعتقال والتشريد الذي يقوم بها الكيان الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكدة نصرتها لفلسطين قضيةً مركزيةً للأمة.

وعبرت الهيئة في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" مساء الاثنين، بعد اجتماع لمكتبها المركزي في مدينة الدار البيضاء عن رفضها التام لقرار الاحتلال هدم مساكن الخان الأحمر شرق القدس المحتلة، وعدته جريمة حرب بحق الفلسطينيين. وناشدت المؤسسات الدولية تحمل مسؤولياتها في حماية المستضعفين والابتعاد عن سياسة الكيل بمكيالين تجاه القضايا العادلة.

وأعلنت تضامنها مع المرصد المغربي لمناهضة التطبيع وأطره في رصدهم لسياسات التطبيع ومواجهة اختراقات المطبّعين للنسيج المجتمعي المغربي. وأعلنت عن الاستعداد الدائم لمناصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية، وفي مقدمتها قضية فلسطين المركزية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/1

40. "العفو الدولية": هدم قرية خان الأحمر الفلسطينية عمل قاس وجريمة حرب

قالت منظمة العفو الدولية اليوم إن عملية الهدم المزمعة يوم الاثنين لقرية بالضفة الغربية، والتهجير القسري لسكانها، لإفساح الطريق أمام بناء المستوطنات اليهودية غير القانونية، بمثابة جريمة حرب تُثب ازدراء الحكومة الإسرائيلية التام بالفلسطينيين.

يواجه نحو 180 من سكان التجمع البدوي في خان الأحمر، شرقي القدس، عمليات الإخلاء القسري والتهجير القسري على أيدي الجيش الإسرائيلي. وقد عرضت السلطات الإسرائيلية على القرويين اختيارًا بين وجهتين محتملتين: موقع بالقرب من مكب النفايات في بلدية القدس، بالقرب من قرية أبو ديس، أو موقع قريب من محطة للصرف الصحي بالقرب من مدينة أريحا.

وقال صالح حجازي، نائب مديرة برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بمنظمة العفو الدولية: "بعد ما يقرب من عشر سنوات من الكفاح ضد الظلم الذي تمثله عمليات الهدم هذه، يقترب سكان خان الأحمر من يوم الخراب عندما يرون منازل أجيالهم مهدمة أمام أعينهم".

"هذا العمل لا يتسم بالقسوة الفظيعة والظلم فحسب؛ بل إنه غير قانوني أيضاً. فالتهجير القسري لتجمعات خان الأحمر يمثل جريمة حرب. ويجب على إسرائيل أن تضع حداً لسياستها المتمثلة في هدم منازل الفلسطينيين، وتدمير مصادر رزقهم؛ لإفساح الطريق أمام بناء المستوطنات».

إن سياسات إسرائيل الهادفة إلى توطين المدنيين الإسرائيليين في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتدمير الممتلكات بصورة عشوائية، والتهجير القسري للفلسطينيين الذين يعيشون تحت الاحتلال، تنتهك اتفاقية جنيف الرابعة، وتعتبر جرائم حرب مدرجة في النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية.

منظمة العفو الدولية، 2018/10/1

41. وقفة في كوبنهاغن رفضاً ليهودية الدولة وصفقة القرن

كوبنهاغن: أقامت مؤسسات فلسطينية في الدنمارك، وقفة تضامنية الاثنين في العاصمة كوبنهاغن، وذلك رفضا لقانون يهودية الدولة وصفقة القرن. وشارك في الوقفة جمع من الجالية ومناصري فلسطين في الدنمارك، بهدف التصدي لمحاولات تصفية القضية الفلسطينية والحملة ضد وكالة الأونروا. ورفع المعتصمون يافطات ترفض قانون العنصرية الإسرائيلي، كما دعوا إلى مواجهة صفقة القرن وجميع المخططات التي تهدف إلى إنهاء وكالة الأونروا وقضية اللاجئين. وأكد المعتصمون أن القدس عاصمة الدولة الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/10/1

42. تداعيات صفقة القرن على مستقبل قطاع غزة

د. محسن محمد صالح

استعصى قطاع غزة على مسار التسوية، وهو من باب أولى يستعصي على صفقة القرن. وقد أدى الصمود والإبداع الفلسطيني عبر المسيرات إلى إرباك البيئة الساعية لإنفاذ التسوية أو الصفقة.

بالرغم من مرور نحو عامٍ على التسريبات، حول ما أصبح يعرف بـ"صفقة القرن"؛ إلاَّ أن الولايات المتحدة لم تطرح حتى الآن هذه "الصفقة" بشكل رسمي. في الوقت نفسه، تركت المجال لانتشار التسريبات و"الشائعات" عن بنود الصفقة ومعالمها؛ بناء على حوارات ولقاءات يجريها المسؤولون الأمريكيون المعنيون مع قادة ومسؤولين فلسطينيين وعرب وإسرائيليين، وما يصل بشكل أو بآخر لمراكز الدراسات والإعلام.

ضغوط وفرض حقائق:

ويظهر أن السياسة الأمريكية تتعمد قدراً من الغموض والتأخير، سعياً لمتابعة الضغوط وتحقيق قدرٍ من التهيئة النفسية، ومحاولة إيجاد بيئة قبول مناسبة. في الوقت نفسه، تحاول الحصول على قبول الأطراف المعنية بالخطوط الرئيسية للصفقة، قبل الإعلان الرسمي عنها، قطعاً للطريق على احتمال الإعلان المبكر لفشلها. وتحاول عزل الجانب الفلسطيني وإضعافه، من خلال نزع ورقة القوة العربية من يده، بحيث تتحول موافقة الدول العربية على الصفقة إلى ورقة ضغط على الفلسطينيين أنفسهم. كما أن روح الأداء الأمريكي مبني على فرض "الإملاءات" وبناء الحقائق على الأرض، أكثر من إدارة مفاوضات تنتهي بتوافق الأطراف الأساسية. ولذلك سعى الأمريكان لحسم مصير القدس من خلال اعترافهم بالقدس عاصمة لـ"إسرائيل"، ونقل سفارتهم إليها؛ وكذلك سعوا لإضاعة حقّ اللاجئين الفلسطينيين في العودة، من خلال إغلاق الأونروا ومشاريع التوطين.

معالم الصفقة:

أما أبرز ما تمّ تسريبه عن الصفقة، فهو يتحدث عملياً عن حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة (يمكن أن يُسمى دولة من الناحية الرسمية أو الشكلية) لا سيادة كاملة له على الأرض، ولا على الجو، ولا على الحدود، ولا يملك جيشاً. وهو حكم على أجزاء من الضفة الغربية (لم تحدَّد مساحتها النهائية) وعلى قطاع غزة؛ وستبقى المستوطنات وما وراء الجدار تحت "السيادة" الإسرائيلية. وستُضم القدس وخصوصاً البلدة القديمة، للكيان الإسرائيلي؛ مع اصطناع "قدس جديدة"

للفلسطينيين في أبو ديس وبعض أحياء شرقي القدس. وسيحرم الفلسطينيون من حقّ العودة إلى الأرض التي أخرجوا منها سنة 1948. ويسعى الأمريكان إلى تحقيق "التطبيع" العربي مع "إسرائيل" قبل إتمام مشروع التسوية، كما يسعون إلى حرف بوصلة الصراع مع العدو الصهيوني، عبر إنشاء تحالف عربي – إسرائيلي، في مواجهة إيران، وما يسمى "التطرف الإسلامي"، وتيارات الإصلاح والتغيير في المنطقة، بما يضمن بقاء واستقرار الأنظمة السياسية المتوافقة مع السياسة الأمريكية.

وبشكل عام، فإن ما أشيع عن الصفقة هو أقرب للرؤية الإسرائيلية للتسوية. ولعل ثمة تعمُّد في البدء بالسقف الإسرائيلي، حتى يبدو الاقتراب إلى التصور العربي – الفلسطيني بعد ذلك "مرونة" وعملية "تنازلات مؤلمة" و"تضحيات" قدمها الإسرائيليون، بينما يتم تضييع ما كان يُعدُّ عقبات كبرى في طريق التسوية مثل حقوق اللاجئين، ومستقبل القدس، والسيادة الكاملة على الأرض.

تعثُّر الصفقة:

غير أن صفقة القرن تعاني في هذه الأيام من مصاعب حقيقية، ومن حالة تَعثُّر، جعلت الأمريكان يؤجلون الإعلان عنها عدة مرات خلال هذا العام، كان آخرها قول ترامب يوم 2018/9/26 أنه سيؤجل إعلانها لعدة أشهر. ويعود ذلك إلى حالة الإجماع الفلسطيني على رفضها، وإلى تراجع الحماسة العربية تجاهها، وربط الدول العربية موافقتها بموافقة الفلسطينيين، وسحب الملك سلمان ملف "الصفقة" وقضية فلسطين من يد ابنه محمد. هذا، بالإضافة إلى ارتباك السياسة الأمريكية الخارجية.

ولعل مسيرات العودة الكبرى التي نفذتها القوى الإسلامية والوطنية في قطاع غزة، على مدى أسابيع متواصلة، منذ 2018/3/30 قد أسهم بشكل مهم في إيجاد بيئة غير مواتية لتمرير "الصفقة". إذ إن حالة الغضب والإحباط والمعاناة في القطاع قد وُجِّهت نحو العدو الإسرائيلي؛ ولم تنفجر في وجه حماس ومشروع المقاومة، بعكس رغبة الأطراف المشاركة في الحصار، التي كانت تضغط باتجاه انهيار "حكم حماس". وكما كانت هذه المسيرات رافعة شعبية وإعلامية لقوى المقاومة؛ فقد تحولت إلى أَرَقٍ ومخاوف إسرائيلية من اختراق فلسطيني شعبي للحدود، فضلاً عن الحرائق والخسائر التي تسببت بها الطائرات الورقية والبلالين الحارقة. هذا بالإضافة إلى ظهور الوجه الإسرائيلي بأبشع صورة، نتيجة عمليات القتل المتعمد وإطلاق الرصاص على المدنيين.

وبالتأكيد، فإن السلوك الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية للقدس، أوجد أجواء شعبية واسعة معادية للسياسة الأمريكية، وغاضبة على حالة الضعف العربي والإسلامي، التي لم تفعل شيئاً جاداً لمواجهتها.

كل ذلك أسهم في إيجاد أجواء محرجة وغير مناسبة للبلاد العربية، للسير قُدُماً في موضوع الصفقة؛ وهو ما دعا دولاً كالسعودية ومصر والأردن أن تطلب من الأمريكان تأجيل الإعلان عن الصفقة، (حسب تسريبات لصحيفة إسرائيل هايوم في 3/8/2018).

قطاع غزة وصفقة القرن:

عند محاولة استقراء ما يُخطط لقطاع غزة في ضوء تطورات صفقة القرن، فإن المعطيات لا تقدم لنا صورة حاسمة. ويظهر أن حالة "التدافع" التي تشهدها المنطقة، وتداخل القوى والعوامل المؤثرة في مستقبل القطاع، أسهمت في إبقاء عدد من النقاط في "المنطقة الرمادية" حتى الآن.

مع نهاية السنة الماضية وبداية هذه السنة، ظهرت "إشاعات" تتحدث عن أن صفقة القرن تتضمن تبنياً لأفكار كان قد طرحها جيورا آيلاند مستشار الأمن القومي الإسرائيلي السابق سنة 2010. وكان من بينها أن يتم ضمّ نحو 12% من مساحة الضفة الغربية (نحو 720 كم مربع) للكيان الإسرائيلي تحوي منطقة ما وراء الجدار العنصري بما في ذلك الكتل الاستيطانية والقدس. وفي مقابل ذلك يتم تعويض الفلسطينيين بمساحة 720 كم مربع من سيناء، على أساس توسيع قطاع غزة في المنطقة الواصلة بين رفح والعريش. وعلى أن يتم تعويض الطرف المصري بأراضٍ بالمساحة نفسها من النقب (فلسطين المحتلة 1948) في منطقة أم الفيران. وبذلك، يمكن انتقال "توطين" فلسطينيين من قطاع غزة المكتظ إلى المناطق المضمومة من سيناء؛ كما يمكن بناء مطار وميناء للفلسطينيين في تلك المناطق. وسيتم توفير ممر بين الضفة والقطاع، وممر بين مصر والأردن لتنشيط الحياة الاقتصادية والتبادل التجاري والسياحة عبر الميناء والمطار. غير أن السلطات المصرية نفت علمها بتفصيلات الصفقة، ورفضت التنازل عن أي جزء من مصر. كما أن الفلسطينيين من جهتهم يرفضون التوطين.

من جهة أخرى، تظهر حقيقة أن سيطرة قوة مقاومة إسلامية (حماس) على القطاع، تفرض نفسها على أي حسابات أو ترتيبات راهنة وتعطّل أي مسار للتسوية السلمية، سواء وفق رؤية السلطة في رام الله أو وفق الرؤية الأمريكية حسب صفقة القرن. إذ إن هذه القوة ليست مجرد قوة شعبية مدنية، ترى أنها تمثل إرادة الشعب الفلسطيني في مناطق السلطة بناء على انتخابات المجلس التشريعي؛ وإنما تملك قوة عسكرية على الأرض، تمكنت من خوض ثلاثة حروب كبيرة مع الاحتلال حققت فيها صموداً وإنجازاً نوعياً، كما تمكنت من الصمود في وجه الحصار الخانق نحو 11 عاماً. وهي في الوقت نفسه ترفض التسوية السلمية والاعتراف بـ"إسرائيل"، وتسعى لتحرير كل فلسطين.

وعلى ذلك، فإن حماس بالنسبة للاعبين الكبار جمعت "إشكاليتين"؛ الأولى: أنها تتبنى المقاومة المسلحة، والثانية أنها محسوبة على تيار "الإسلام السياسي". ولذلك، كان هناك تقاطعاً للمصلحة في حصارها وخنقها لدى الإسرائيليين والأمريكان، ولدى دول "الاعتدال" العربي، وحتى لدى قيادة السلطة في رام الله. ولذلك، فلعله في الأشهر الأولى للتسريبات حول الصفقة، كان ثمة أمل بتسليم حماس للسلطة (فوق الأرض وتحت الأرض، ومن الباب إلى المحراب!!) تحت وقع العقوبات القاسية لأبي مازن على القطاع، التي أُضيفت لحالة الحصار الخانق المستمرة منذ سنوات.

غير أن صمود قوى المقاومة في القطاع، وفشل العقوبات والحصار، وانطلاق مسيرات العودة الكبرى، أوجد أجواء جديدة في محاولة مقاربة إدارة الوضع في قطاع غزة؛ خصوصاً منذ أيار/ مايو 2018. إذ وجد الطرف الإسرائيلي أن اتجاه الأوضاع نحو الانفجار والفوضى والانهيار، أو اجتياز حدود الـ 48، أو الدخول في الحرب لا يخدمه. كما أن الطرف المصري لم يجد مصلحة إطلاقاً في انفجار أو انهيار الأوضاع لانعكاسها السلبي على أمنه القومي؛ ووجدت الأطراف الأمريكية والعربية "المعتدلة" مصلحة في تهدئة الأوضاع حتى لا تفسد أجواء "التطبيع" وأجواء "الصفقة". ولذلك، ظهرت رغبات (لأسباب مختلفة) بفصل الملف السياسي عن الملف الإنساني في قطاع غزة، ومحاولة تلبية الاحتياجات الإنسانية للقطاع دون التمادي في حصار غزة لإسقاط حماس وبرنامج المقاومة. وبناء على هذا، تمّ تخفيف بعض أشكال الحصار عن القطاع، من حيث حركة الأفراد والبضائع، وتوفير الكهرباء، والحديث عن تهدئة بين القطاع و"إسرائيل" لبضع سنوات، يرافقها تخفيف كبير للحصار، والعمل على فتح ميناء ومطار لقطاع غزة. وهو ما عدَّته المقاومة إنجازاً لها ولأهل القطاع، دون دفع أثمان سياسية.

بيد أن قيادة السلطة في رام الله رأت أن مسار التهدئة هذا، سيفرغ عقوباتها من معناها، ويقطع عليها الطريق على فرض رؤيتها لمسار المصالحة في القطاع. وهي رؤية ترفضها قوى المقاومة باعتبارها تقوم على تطبيق انتقائي للمصالحة، قائم على تكريس هيمنة فتح ومسار التسوية على قطاع غزة، دون سير حقيقي باتجاه إعادة بناء المشروع الوطني الفلسطيني على أسس راسخة، ووفق اتفاق المصالحة 2011، وتفاهمات بيروت 2017.

وهكذا، فقد أصرت سلطة رام الله على استمرار العقوبات، وعلى ربط التهدئة بالمصالحة على طريقتها؛ وهو ما جعل الأطراف الأخرى تتريث في محاولة لاستيعاب مطالب عباس، مع السعي في الوقت نفسه لعدم وصول الأوضاع في القطاع لدرجة الانفجار.

خلاصة:

وأخيراً، فقد استعصى قطاع غزة على مسار التسوية، وهو من باب أولى يستعصي على صفقة القرن. وقد أدى الصمود والإبداع الفلسطيني عبر المسيرات إلى إرباك البيئة الساعية لإنفاذ التسوية أو الصفقة. ويبدو واضحاً أن الصفقة لن تمر في القطاع، طالما بقيت القوى الإسلامية المقاومة تقوده. غير أنه في المقابل، لا يتوقع أن يرفع الحصار تماماً عن القطاع، طالما بقيت هذه القوى تقوده أيضاً، وطالما بقيت البيئة الفلسطينية المنقسمة على حالها، والبيئة العربية محكومة بأنظمة تربط مصالحها بالأمريكان أو معادية لقوى المقاومة وتيارات الإسلام السياسي. وهو ما يعني أن حالة " التدافع" ستستمر في القطاع في المدى المنظور.

تي أر تي عربي، 2018/10/1

43. لا للشماتة، ونعم للتعلم من التاريخ

د. فايز أبو شمالة

هنالك مؤامرة إسرائيلية تهدف إلى تصفية الرئيس عباس كما استُهدف الرئيس عرفات! هذا ما أعلنته جماعة محمود عباس قبل سبع سنوات، وهي تحذر من العواقب الوخيمة. ذلك التحذير أوجب عليّ الرد في حينه بمقال تحت عنوان: أطمئنكم على رئيسكم. قلت فيه:

لو توقف الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية تماماً، ولو تعرضت حياة المستوطنين للخطر، وباتوا يرتعبون من البقاء، لو حدث ذلك، لتوجب الخوف على حياة السيد محمود عباس!

ولو أطلقت النار على الجنود الإسرائيليين، وسال دمهم في اشتباكات مسلحة مع رجال المقاومة، وأمسوا يعيشون في قلق وهم يتجولون في طرق الضفة الغربية، لو حدث ذلك، لتوجب الخوف على حياة الرئيس،

لو انفجر الوضع في القدس، وبات التوسع الاستيطاني فيها مزلزلاً لوجود اليهود في المنطقة ككل، لو حدث ذلك، لتوجب على الفلسطينيين الخوف على حياة رئيسهم، وتوجب عليهم توخي الحذر من الغدر اليهودي، وأخذ تصريحات وزير الخارجية "أفيجدور ليبرمان" ضد السيد عباس على محمل الجد.

إن الذي يحدث على الأرض الفلسطينية هو عكس ما يتمناه الفلسطينيون، وإن الحياة اليومية في الأراضي المحتلة لتمشي وفق الأماني اليهودية، فما هي مبررات خوفكم على حياة رئيسكم محمود عباس؟ وما مبررات قلق السيد صائب عريقات، وتصريحه بأن أقوال "ليبرمان" هي بمثابة تحريض على قتل عباس؟! وما مبررات شكوى مندوب فلسطين في الأمم المتحدة إلى أمينها العام، وتصعيد

الموضوع إعلامياً إلى حد السيولة في التصريحات المتشددة، في حين يجري الإمساك الشديد عن الفعل الميداني الرشيد.

تمنيت أن يغضب بعض المسؤولين الفلسطينيين من التسريبات اليهودية عن لقاء السيد عباس مع شمعون بيرس، واتهام اليهود لرئيسهم بأنه تآمر معهم على حياة ياسر عرفات! إن هذا الاتهام أجدر بالتعليق والانتباه والمتابعة، بل ورفع قضية في الأمم المتحدة ضد الإسرائيليين الذين يشوهون سيرة رئيسنا، ويتهمونه بالتعامل معهم، وخيانة رفيق دربه، ولا سيما بعد أن نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" رسالة تتضمن محضر جلسة سرية عقدت بين "شمعون بيرس" و "عباس" من وراء ظهر الرئيس الراحل "ياسر عرفات"، وتشير الرسالة إلى أن "عباس" حذر "شمعون بيرس" قائلاً: "إذا انكشف أمر اللقاء سأكون في عداد الأموات". وينبغي أن تتوقف (إسرائيل) عن الثناء عليّ في وسائل الإعلام، بمعنى آخر: تعمدوا مهاجمتي في وسائل الإعلام، وهددوني بالتصفية والقتل، واعتدوا عليّ بالكلام الجارح، كي أبدو بطلاً في عين قومي.

أطمئنكم على حياة رئيسكم، فهو بخير، وسيظل بخير، ولن يمسه الضر من اليهود، فهو الذي هندس اتفاقية أوسلو، وهو الذي لما يزل يرى المفاوضات طريقاً لحل الصراع العربي الإسرائيلي، أطمئنكم على حياة رئيسكم، واشكروا الله كثيراً لأن غضب اليهود وحقدهم وغدرهم وتآمرهم ينصب توسعاً استيطانياً على الأرض، واعتقالاً لشباب الضفة الغربية، وخنقاً لقطاع غزة، ولا يقترب من حياة الرئيس!.

ويبقى السؤال:

هل تغير شيء لصالح فلسطين منذ تلك الدعاية الرخيصة للرئيس سنة 2011 وحتى يومنا هذا؟

أما آن لأولئك الدجالين أن يلتفتوا للوطن فلسطين ولو قليلاً، ويكفوا عن ضخ الأوكسجين الملوث في رئتين استوطن فيهما الوهم والوهن.

فلسطين أون لاين، 2018/10/1

44. حماس وإيران مرّة أخرى.. إلزامات خطابية!

ساري عرابي

اطلعتُ على عدد من الردود، مباشِرة أو غير مباشِرة، على مقالتي "لا تنصروا حماس" المخصّصة لمناقشة موقف بعض منتقدي حماس في علاقتها بإيران، ممن هم في الأساس، وكما يُفترض، يشاركون الحركة عداءها الأصلي للعدوّ الصهيوني، ولكنهم يختلفون وإياها في إدارتها لعلاقاتها، أو في بعض مقارباتها في هذا الصراع، أو يتوهّمون اختلافا غير حاصل في الحقيقة، إلا من جهة

عجز الحركة عن إنفاذ ما يرجونه منها في الواقع، فيتوهمونه اختلافا أصيلا على مستوى الفكرة والتصور، فيأخذون في مناقشة الحركة وإلزامها فيما هو في غير محل النزاع، وعلى أيّ حال، يجدر التذكير أن المناقشة مخصّصة لهؤلاء، لا لكارهيها والمختلفين معها جذريّا من كل وجه.

بيد أنّ هذه الردود تأخذ طابعا خطابيّا، بافتراضها ما هو غير موجود ثم الأخذ في الاعتراض عليه، أو في تجرّدها من البناء المنطقي، الذي يتطلب ابتداء تخليص حماس من كل مآخذها وبراهينها. فأمّا إلزام تلك الردود حماسَ بمواقف مجرّدة عمّا تدعيه وتحتج به، فلا معنى له، إذ لا حجة في هذا المرسل من القول.

وحين أخذ الأمثلة لتوضيح المقصود، يتبين حجم الإغراب فيما يذهب إليه بعض منتقدي حماس، كزعمهم أن حماس تسعى لجرّ الأمّة إلى الخندق الروسي الإيراني، ثم الأخذ في تفنيد هذا المسعى غير الموجود في الواقع. والحقّ أن بعض الأفاضل، على ما نحسنه فيهم من الظنّ، ما يزالون يملكون القدرة على الإدهاش بمثل هذا الإغراب والانشغال في الأوهام، والانصراف عن الواجب الحقيقي، سواء في نصرة حماس، أو في نقدها.

الحقيقة أن علاقة حماس بإيران لا تبلغ هذه الدرجة من التحالف كي يُجعل فوق ذلك تحالفا يضمّ روسيا أيضا. وفي الخطاب السياسي للحركة، فإنّها إطلاقا لا تدعو أحدا لدخول تحالف من هذا النوع.. هو غير موجود أساسا، وهذه بياناتها وتصريحاتها موجودة، فكيف يتوهم البعض الاتصالات السياسية بين حماس وروسيا خندقا تدعو حماس الناس إليه؟! لو سلمنا بهذه الطريقة في التصوير لكانت حماس أيضا في خندق واحد مع السيسي الذي يحاصرها ويقطع عنها كل معونة، فهي اليوم تملك معه اتصالات سياسية أكثر كثافة من اتصالاتها بروسيا!

ثمة إغراب شديد لا أملك له تفسيرا، إذ لا يمكن عقلنة تصورات من هذا القبيل، لخرافيتها وافتقارها لأدنى مصداق في الواقع، ولا يليق مثل هذا الإغراب في التصوير، فضلا عن أن يكون متحصلا بالفعل في ذهن أصحابه.. فالضيق بأداء حماس أو بعلاقاتها بإيران أو بموقفها منها، لا يسوّغ الشذوذ في تصوير المسائل إلى هذه الدرجة، "وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا"، وكونها خرافة فهذا لا يمنع أن تكون مقولاتها افتراء وبهتانا، والبهتان هنا في انعدام ما تزعمه التهمة، فنحن لا نناقش صوابية تحالف كهذا، فهو غير موجود أساسا.

وأما موالاة حماس لإيران، أو مظاهرتها لها، فهو اتهام لا يستند كذلك إلا على مثيل ما سبق من أوهام، فلا الحركة تقاتل إلى جانب إيران في أيّ من الساحات في الإقليم أو في العالم، ولا هي أصدرت أي تعبيرات لفظية تساندها في أي من تلك الساحات، بل صدر عن حماس خلاف ذلك، كما في موقفها من الثورة السورية، أو في الأزمة اليمنية، وهذا لا يعني أن حماس وُفّقت بالضرورة

في كل تعبيراتها التي خالفت فيها إيران، ولكن الفكرة في الانصراف عن الحقائق المؤكدة، والتعبيرات الصريحة إلى حمل بيانات تعزية، أو غيرها من المواقف مما لها سياق منفصل أو خاص.. حملها على معاني المظاهرة والموالاة، وهذا في نفسه إمعان في البهتان، وإن كانت النوايا خلفه صالحة!

والحاصل أن مساءلة حماس ينبغي أن تقوم على جملة أسس ومقدّمات، أولها استعراض ما تزعمه من حاجة وضرورة في سياق ظرفها ووقائع قضيتها ومتطلبات مسؤولياتها والواقع المعقد المحيط بها وبفلسطين، ثم المتحصل من علاقتها بإيران، ثم حدود هذه العلاقة. أما القفز عن تلك المقدّمات وكأنها غير موجودة، أو كأن علاقة حماس بإيران محض ترف يمكن الاستغناء عنه، لمحاسبة حماس على حدود متوهمة في علاقتها بإيران، فهو مما لا يستقيم في أي حديث بين عاقلين!

والغريب أن بعض الذين ينتقدون حماس على تحالف غير موجود كهذا، يسوّغون ما سمّوه تحالف الضرورة الذي يجمع أردوغان بروسيا وإيران، وهذا تطفيف واضح، وكيل بمكيالين، وعدول عن ميزان العدل والإنصاف، فالضرورة أكثر تحقّقا في حالة ضعيف معدم محاصر كحماس. فما ينبغي أن تجيزه الضرورة لأردوغان ينبغي أن تجيزه لمن هو أكثر اضطرارا منه كحماس، فإن قيل إنّ المعوّل على أردوغان أكثر من المعوّل على حماس، وأن الخسارة بسقوطه أفدح من الخسارة بسقوط حماس، وهو أمر تحتمله وجهات النظر، فإنّنا وإن سلّمنا بذلك، فهو لا يغير من حقيقة ما نحن فيه، ويفترض والحال هذه أن نقيل عثرة حماس، وأن نفهم ظرفها على حقيقته كما هو في نفسه، وأن ندفع مثل أردوغان لإغنائها، بدلا من ذمّها على سعيها لما يقيتها ويحول دون فنائها!

ومع أن هؤلاء الأفاضل الذين نقصدهم بالمناقشة يحتل العداء للكيان الصهيوني موقعا مركزيّا يليق به في تفكيرهم، فإنّه لا يحضر بالشكل الصحيح في خطابهم وقراءتهم للأمور. ففي حين يرون – كما قرأت لبعضهم – أن موقف أردوغان مشرّف من القضية الفلسطينية، لا نجد لديهم تلك الاستشكالات على العلاقة التركية الإسرائيلية، ولا على السقف السياسي الذي تتبناه القيادة التركية الحالية من القضية الفلسطينية، وهو سقف واطئ وقائم على جدار ما يُسمى بالقرارات الدولية، فإن وجدوا له في الضرورة مساغا، فهي لحماس أوسع في علاقتها بإيران.

وهذا يقودنا لمغالطات مركزية في أطروحة بعض هؤلاء الإخوة، إذ إنّهم يضعون الفرقاء من أعداء الأمّة في سلة واحدة، وينكرون التفاوت بينهم، ويعدّونهم كلهم على درجة واحدة من العداء، فيلزمون حماس بما لا يلزمها، على تناقض وتطفيف في مقارباتهم سبق بيانه؛ يجعل العداء للكيان الصهيوني في درجة دنيا بمقارنته بغيره من الأعداء، على نحو لا يلاحظ المشكلة في أصل وجوده، ولا في كونه العامل الأهم في استعصاء ثورات البلاد العربية الأخرى.

ثمّة مغالطة أخرى، وهي في استنتاج التصورات الفكرية والاستراتيجية لحماس من بعض ممارستها. ففي حين يزعم بعض هؤلاء الأفاضل أن حماس تتناسى عمقها الاستراتيجي في الشام، فإنهم لا يستندون في ذلك إلا إلى الممارسات التي تلجئ الضرورة حماس إليها، وهي لا تكاد تتجاوز حدود المجاملة السياسية التي تبديها حماس لإيران وفيما لا يتضمن دعما لسلوك إيران في سوريا، متناسين بدورهم التضحية الهائلة التي ألزمت حماس نفسها بها حين خروجها من سوريا.

وبينما يأملون من حماس دورا أمميّا تعجز عنه ممكناتها، فإنّهم في الوقت نفسه يطالبونها بالتخلّي عن الدعم الذي بالكاد يسندها في مواجهة عدوّها على ثغرها الخاص، فكيف يجرّدونها من الحد الأدنى الممكن ويأملون منها ما هو أعلى؟! والحقّ أنّ ما من فلسطيني واحد، حتى أشدهم علمنة وفلسطنة، يتناسى عمقه الاستراتيجي في المنطقة العربية كلّها، لإيمانه أن أقصى ما يمكنه فعله هو الصمود في أرضه بانتظار القادم من ذلك العمق صوب فلسطين.

والحقّ أن مساءلة حماس واجبة، لكن في غير هذا، إذ إن هذه مساءلة لمترف واسع الخيارات لا لحركة محاصرة تختنق بالتدريج، فأمّا الواجب ففي أن تُسأل عمّا تفعله لرفع الحصار، وعن استنهاض الضفة الغربية، وعن تفعيل دور اللاجئين، وعن إسناد قطاع غزّة من مواقع أخرى، وعن سلامة بنيتها الداخلية، وعن عملها في حشد الأمة خلف قضيتها التي هي بالضرورة قضية الأمة. ولا يقلّ عن ذلك أهمية، أن نسائل أنفسنا عمّا نفعله لها في ذلك كلّه، وفي غيره!

موقع "عربي 21"، 2018/10/2

45. الجامع بين ترامب ونتنياهو و"قانون القومية"

مصطفى البرغوثي

ما هو الجامع بين تصريحات الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، وبين تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في نيويورك؟ ترامب قال إنه مع إسرائيل 100% (مئة في المئة)، وقال إنه "يحب" حل الدولتين ولكنه مستمر بمشروع صفقة القرن، وهو فخور بنقل السفارة الأميركية للقدس وإخراجها من معادلة التفاوض، وإدارته فخورة بقطع المساعدات عن وكالة الأونروا وبنفي حقوق اللاجئين الفلسطينيين، فيما قال نتنياهو إنه "لا مكان لدولة فلسطينية ذات سيادة غرب النهر"، أي في فلسطين.

كل ذلك يجري في ظل إقرار الكنيست لـ"قانون القومية" العنصري دون أي احتجاج من الإدارة الأميركية، وفي خضم الاستعداد لإزالة وهدم تجمع الخان الأحمر، والبدء بتهويد ما يسمى بمنطقة E1.

ما معنى ذلك؟ إنه يعني أن هناك مخططا تتضمنه صفقة القرن لتزوير وتشويه ما يسمى بحل الدولتين، وجعل فكرة الدولة الفلسطينية مجرد معازل وكانتونات، من دون القدس وبلا حدود، وبلا سيادة، وبلا تواصل جغرافي، ومن دون سيطرة على الموارد الطبيعية، وتحت السيطرة الإسرائيلية الأمنية والاستعمارية الكاملة، مع تصفية حق اللاجئين في العودة، وحق الفلسطينيين في القدس.

إنه نظام الأبارتهايد العنصري، ومخطط لتهويد الضفة الغربية بالكامل، في محاولة لتكرار ما جرى في أراضي 1948، ولتكريس الفصل الكامل بين غزة والضفة.

ولمن لم يلاحظوا، فلا بد من التذكير بما حمله "قانون القومية" الخطير الذي أقره الكنيست.

القانون ينص على أن ما يسميها "أرض إسرائيل" هي الوطن القومي لليهود، وأن حق تقرير المصير فيها حكراً ومحصوراً باليهود فقط، وأن القدس العاصمة الموحدة لإسرائيل. ولا يحدد القانون حدود "أرض إسرائيل"، ثم ينص على أن الاستيطان قيمة قومية يهودية يجب تشجيعها وتعزيزها وتثبيتها، في حين لا يتخلى الخطاب الإسرائيلي، من يمينه إلى يساره، عن تكرار تسمية الضفة الغربية بـ"يهودا والسامرة".

الاستيطان لا يجري في الهواء، بل في الضفة الغربية بما فيها القدس، وبالتالي فإن "قانون القومية" العنصري يؤشر إلى شيء واحد؛ اعتبار الضفة الغربية جزءاً من "أرض إسرائيل" وتهويدها بالاستيطان، وبـ"قانون القومية"، وفرض نظام الأبارتهايد عليها أيضاً.

وهكذا يصبح "حل الدولتين"، الذي تحدث عنه ترامب غطاءً وذراً للرماد في العيون، لتسهيل هدف نتنياهو بأن "لا دولة فلسطينية ذات سيادة غرب النهر" ولضم وتهويد الضفة الغربية بالكامل.

وهذا بمجموعه ليس حلا، بل هو تصعيد للمواجهة القائمة بين الشعب الفلسطيني والاستعمار الاستيطاني الصهيوني.

الخلاصة هي أنه لا يحق لأحد مواصلة الحلم بالمفاوضات، أو المراهنة على حلول وتسويات مع حكومات كهذه، وما دامت إسرائيل محكومة بالتطرف والعنصرية اليهودية. لا يحق لأحد أن يتوانى للحظة، عن بذل كل جهد لتوحيد الصف الفلسطيني في مواجهة الخطر، ولتقديم الرواية الحقيقية لما يجري لعالم أمعن نتنياهو وداعموه في تضليله.

ولم يعد هناك أي حل دون إفشال وإسقاط نظام الأبارتهايد والتمييز العنصري في كل فلسطين، ولن يتأتى ذلك إلا باستراتيجية تركز قبل كل شيء على تغيير ميزان القوى، وتنحي كل الخلافات الاختلافات، لصالح ذلك الهدف النبيل.

عرب 48، 2018/10/1

46. إذا ضرب الإسرائيليّون لبنان

حازم صاغية

بنيامين نتانياهو يكذب؟ بالتأكيد. "حزب الله" يخبّئ أسلحة؟ بالتأكيد أيضاً.

بين هذين الاحتمالين الكبيرين والخطيرين، يعيش اللبنانيّون ويداورون مخاوفهم: هل تضرب إسرائيل ومتى تضرب وأين؟ والعيش على إيقاع السؤال هذا، والذي يطرحه أيضاً من يقولون إنّ "زمن الهزائم قد ولّى"، أمر مُهين للّبنانيّين فضلاً عن أنّه مُقلق. ما يضاعف إهانته هذا العجز عن التدخّل فيه، دعْ جانباً محاولة تفاديه. كلّ ما يستطيعه اللبنانيّون هو أن يسألوا وينتظروا. غير ذلك ممّا قد يخالف إرادة "حزب الله" هو تآمر وعمالة للعدوّ الصهيونيّ!

بالطبع، ما من عاقل يمكنه الجزم بأنّ الإسرائيليّين سوف يضربون. لكنْ ما من عاقل يستطيع الجزم بأنّهم لن يضربوا. والحال أنّ من يتوقّعون ضربة موجعة لا يُعدَمون الحجج: فهناك اليوم حملة متّصلة أميركيّة – إسرائيليّة على إيران كانت الأمم المتّحدة، قبل أيّام، أحد مسارحها الكثيرة. ثمّ إنّ الدفعة الجديدة من العقوبات الأميركيّة في طريقها، وحيالها يتراوح الأوروبيّون والروس بين العجز والإحراج. فوق هذا، لم تعرف الولايات المتّحدة في تاريخها منذ 1948، إدارة منحازة لإسرائيل كإدارة دونالد ترامب، والتي إذا تدخّلت تدخّلت طلباً لمزيد من التشدّد. وإيران، في حال الهجوم على فصيلها اللبنانيّ المتقدّم، "حزب الله"، أضعف من أن تردّ بما يتجاوز بعض الاستعراض الإرهابيّ هنا أو هناك: لا وضعها الاقتصاديّ المتداعي يسمح بذلك، ولا عزلتها السياسيّة في المنطقة. أمّا روسيا فيُستبعَد أن يمتدّ تورّطها في الشأن السوريّ، حيث لها جنود وقواعد، إلى لبنان. وربّما جاز القول إنّ إضعاف الموقع الإيرانيّ، من خلال "حزب الله"، يسهّل على الروس سيطرتهم على الوضع السوريّ، أو ما يتوهّمونه كذلك. والقرائن باتت كثيرة على أنّ استراتيجيّة جمع النقائض – التركيّة والإيرانيّة والإسرائيليّة – أمر صعب حتّى على روسيا وفلاديمير بوتين.

في داخل إسرائيل، أوضاع نتانياهو وحزبه لا يمكن أن تكون أفضل. إنّه حاليّاً أحد تعابير "النجاح الشعبويّ" في سياسات عالمنا. ثلاثة ملفّات فساد صارت تحتلّ الصفحات الداخليّة للصحف الإسرائيليّة منذ نقل السفارة الأميركيّة إلى القدس. تصدّيه لإيران وضرباته العسكريّة في سوريّة تزيد من شعبيّته. حتّى "هآرتس"، التي مثّلت على الدوام الصوت النقديّ الصارم لتوجّهاته وأعماله، امتدحت خطابه الأخير في الأمم المتّحدة بوصفه "مقنعاً جدّاً". الانتخابات العامّة في العام المقبل يُتوقّع لها أن تكرّس وضعه ووضع ائتلافه هذا. خنقه المنهجيّ للشعب الفلسطينيّ، ولأهل غزّة خصوصاً، لا يترك أيّ أثر محترم على رأي عامّ أصابه الانحطاط.

نحن، في لبنان، كيف نقيّم أوضاعنا في حال الضربة الإسرائيليّة؟ عجز الدولة عن تمييز نفسها عن إرادة الحزب، وصولاً إلى مشاركته السقوط في الهاوية؟ علاقات الطوائف والمذاهب البالغة التردّي؟ العلاقات الدوليّة السيّئة والعلاقات العربيّة الأسوأ؟ الوضع الاقتصاديّ الذي يتيح الصمود؟

الأفضل الصمت والاكتفاء بخطابات الأمين العام لـ "حزب الله" عن الانتصارات المضمونة والقنابل الدقيقة التي يمتلكها. هنا، في الأقلّ، ننتصر.

الحياة، لندن، 2018/10/2

47. كاريكاتير:

القدس العربي، لندن، 2018/10/2